



# رئيس الجمهورية يمنح وسام الشجاعة للمجاهد عيسى العكدة

الرابع من سبتمبر ٢٠١٥م .. يوم دفن توشكا الغزاة ومرتقتهم في صافر  
تخرج دفعة أمنية قتالية جديدة بمحافظة البيضاء



السيد العلامة بدر الدين  
الحوثي .. إمام المتقين  
وقدوة المستبصرين

## الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة  
لتبقي مقاييسنا قرآنية

الخميس 6 / 9 / 2018م الموافق 26 ذو الحجة 1439هـ العدد (279)

بحراً .. تدمير بارجة عسكرية سعودية قبالة سواحل جيزان.

برياً .. تطهير نوعي في الساحل الغربي والجوف ..

جوياً .. هجوم جوي بسلاح الجو المسير على تجمع لمرتزقة الجيش السوداني بجيزان وإسقاط طائرة من دون طيار متطورة

خلال ٤٨ ساعة:  
خماسية بالسّية على أهداف حيوية بجيزان



أغسطس شهر التطهير والتكفير

تقرير عسكري  
مرعب ..



## رئيس الجمهورية يمنح وسام الشجاعة للمجاهد الذي نكل بالغزاة بالحجارة



منح الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم البطل عيسى علي عبد الله العكدة، وسام الشجاعة، تقديراً لموقفه البطولي في مواجهة مرتزقة العدوان في أحد المواقع بجبهة ناطع بالحجارة.

وأشاد الرئيس المشاط خلال تكريمه اليوم البطل عيسى العكدة، بما سطره من موقف بطولي أبرز جانباً من الصمود الأسطوري للجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان بغض النظر عن الوسيلة، وهو ما تجلّى في مواجهته للمرتزقة في جبهة ناطع والتي وثقها الإعلام الحربي.. ووجه وزارة الدفاع بترقية البطل عيسى علي عبد الله العكدة إلى رتبة ملازم أول، تقديراً لتضحيته وشجاعته في مواجهة قوى العدوان باعتباره يمثل نموذجاً للجندى اليمني المؤمن بعدالة قضيته والتضحية في سبيل الله والدفاع عن الوطن والمستضعفين في هذا الشعب.

## رئيس الجمهورية يؤكد على تحسين أوضاع أسر الشهداء

في سبيل الدفاع عن الوطن. وأكد الرئيس المشاط على الدور الهام للهيئة التي تضطلع به الهيئة لرعاية أسر الشهداء وما تقوم به من مهام إنسانية في هذا الجانب. ونوه بجهود كوادر الهيئة العامة لرعاية الشهداء وما تقوم به من جهود وتنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية في مختلف المجالات.

التقى الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس الهيئة العامة لرعاية وتأهيل أسر شهداء الواجب المقدس طه جبران. جرى خلال اللقاء مناقشة سير العمل بالهيئة وما نفذته من أنشطة وبرامج تدريبية خلال الفترة الماضية. وتطرق اللقاء إلى خطط الهيئة لتحسين أوضاع أسر الشهداء خلال الفترة القادمة تقديراً لتضحيات الشهداء



## ناطق الجيش اليمني: نقف على أعتاب مرحلة جديدة من المواجهة



للعدو الاماراتي تحت قدرات سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية، وتوعد باستهداف اشد ايلاماً من تعطيل مطاري دبي وابوظبي. يشار الى ان القوة الصاروخية استهدفت في العام ٢٠١٧م بصواريخ كروز قاعدة الظفرة الجوية ومفاعل براكه النووي في ابوظبي.

مؤخراً بما يتناسب مع الارتفاع في جرائم العدوان. ومساء الاحد شنت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير عملية مشتركة طالت أهدافاً حيوية للعدو السعودي في جيزان. ويأتي حديث ناطق الجيش في ضوء دخول الأهداف الحيوية

أوضح العميد شرف لقمان ناطق الجيش أن المواجهة مع العدوان السعودي الأمريكي تقف أمام مرحلة جديدة من الصمود، وخيارات مفتوحة للرد على العدوان. وأضاف في تصريحات له بان عمليات الطيران المسير والصاروخية والبحرية تزايدت

## الحديدة: أبناء الحالي ينضمون وقفة مسلحة تنديداً بالعدوان على أبناء تهامة

وستكون وصمة عار لكل العملاء والمنافقين وكل العالم الصامت والخانع تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان غاشم وظالم ودعا المشاركون في الوقفة منظمات الامم المتحدة والمنظمات الإنسانية الى النظر في المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان الغاشم بحق المدنيين من أبناء تهامة والشعب اليمني

ان اراضيها لن تقبل بالغزاة والمحتلين وجرائم العدوان لن تمر دون رد مؤكدين على الاستمرار في الصمود والثبات حتى النصر وأن هذه الجرائم الوحشية تكشف مدى خسة ودناءة وقبح قوى العدوان ومرترقتهم وادواتهم على أبناء الشعب اليمني مشيرين أن تلك الجرائم تتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والاعراف القبلية

قوى العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي ومرترقتهم بحق أبناء تهامة والشعب اليمني كما ادانوا الجريمة التي ارتكبها العدوان بقصف الصيادين في جزيرة عقبان والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من الصيادين الابرياء وقصفه ايضا للآبار في جزيرة كمران وتدميرها وحرمان أبناء كمران من الشرب وأكد المحتجون في الوقفة

نظم ابناء كيلو ١٦ بمحافظة الحديدة اليوم الثلاثاء وقفة احتجاجية تنديداً واستنكاراً للجرائم البشعة التي يرتكبها



## إنجازات الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في أسبوع

## الأجهزة الأمنية تضبط ١٣ من مرتزقة العدوان في ثلاث محافظات

تمكنت الأجهزة الأمنية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من ضبط، ١٣ من العناصر التابعة للعدوان في ثلاث محافظات. وأوضح مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية أقلت القبض على ١٠ من مرتزقة العدوان في مديرية السدة بمحافظة إب خلال محاولتهم الإلتحاق بمعسكرات العدوان.. لافتاً إلى أن الضبط تم في عمليتين منفصلتين. وأشار المصدر إلى أن رجال الأمن في مديرية العريش بمحافظة البيضاء ضبطوا اثنين من مرتزقة العدوان أحدهم كان يقوم بتدريب المرتزقة إلى معسكرات العدوان.

وبين المصدر أن رجال الأمن في مديرية خدير بتعز القوا القبض على أحد المرتزقة الذي يعمل على تحشيد المغرر بهم للقتال في صفوف العدو البيضاء: الأجهزة الأمنية تضبط عنصر خطير تابع للعدوان في رداع ضبقت الاجهزة الامنية في مديرية رداع بمحافظة البيضاء أحد عملاء العدوان بعد تحريات ومتابعة أمنية. وأوضح مصدر أمني أن المضبوط يعد من أخطر العناصر التي تقوم بتدريب المرتزقة من وإلى المعسكرات التابعة للعدوان ذمار: عدد من المغرر بهم يسلمون أنفسهم للأجهزة الأمنية كد مصدر أمني بمحافظة ذمار أن ١٤ من المغرر بهم ممن تم تجنيدهم بمعسكرات مرتزقة العدوان سلموا أنفسهم طواعية للأجهزة الأمنية بذمار خلال أغسطس الجاري.

وأوضح المصدر أن المغرر بهم عبروا عن ندمهم للإلتحاق بصف العدوان بعد أن كشفت لهم الحقيقة، وقيام قادة المرتزقة بتجنيد المغرر بهم للقتال الشعب اليمني تنفيذاً لمخططات العدوان.

ودعا المغرر بهم في تسجيل وزعه الإعلام الأمني من لا يزال منخرطاً في صفوف العدوان العودة إلى منازلهم وعدم المشاركة في الجرائم التي يرتكبها العدوان وأدواته بحق الشعب اليمني.. وأكد المغرر بهم الذين سلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية بذمار، استعدادهم الانضمام إلى الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن اليمن والتصدي للغزاة ومرترقتهم.



## تخرج دفعة أمنية قتالية جديدة بمحافظة البيضاء

احتفت قوات الأمن المركزي في محافظة البيضاء بتخرج دفعة أمنية قتالية جديدة تحت اسم "الشعار سلاح وموقف".

وشملت فعالية الإختتام التي حضرها قيادات أمن المحافظة، مناورة عسكرية أجراها خريجو الدفعة، بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ومضادات الدروع المتطورة، و عرضوا عدداً من المهارات، والفنون القتالية التي تلقوها خلال فترة الدورة.

وأبدى الخريجون استعدادهم لتقديم التضحيات وخوض معارك الحفاظ على الأمن والاستقرار والتصدي لكل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار، وإحباط كل مخططات ومؤامرات العدوان وأذنابه.

وأكدوا جهوزيتهم للتحرك إلى جبهات العزة والكرامة للمشاركة في الدفاع عن الأرض اليمنية وكرامة وحرية وعقيدة الشعب اليمني وتلقين الغزاة ومرترقتهم أسس الدروس.

وتأتي هذه الدورة ضمن الخطة التدريبية للعام الجاري ٢٠١٨م التي أعدتها وتنفذها الإدارة العامة للتدريب والتأهيل بوزارة الداخلية.

## مسيرة حاشدة بصعدة تدعو لمحاكمة قيادات تحالف العدوان

الأحذية والأدوات الرخيصة، وإنزال أشد العقوبات بحقهم.. وحمل البيان كل الدول التي تم تحالف العدوان الإجرامي بالسلاح والمسؤولية المباشرة في سفك دماء الأطفال والنساء باعتبارها شريكة هذه المجازر وسيلاقحها عار هذا الإجرام ولن تسقط من الملاحقة القانونية.

ودعا البيان الأمم المتحدة وما يسمى مجلس الأمن الدولي وكذلك محكمة الجنائيات الدولية الى إثبات انسانيتهم وصدق شعاراتكم وقوانينكم كون المجرم قد اعترف جهاراً نهاراً بجريمتة الوحشية.

ما يرتكبه تحالف العدوان بقيادة السعودية من حرب إبادة جماعية بحق اليمنيين وما يفرضه من حصار اقتصادي في محاولة لتجويد وإركاغ أبناء الشعب اليمني.

وأطالب بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية بمحاكمة قادة التحالف وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي ترامب وسلمان بن عبد العزيز ومحمد بن سلمان ومحمد بن زايد وكل من تورط في سفك الدم اليمني من

، وما يرتكبه من جرائم ومجازر يندى لها جبين الإنسانية بحق الأطفال والنساء وأخرها الجريمة الوحشية التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم بحق الأطفال في مدينة ضحيان واستشهد فيها ٤٢ طفلاً وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين.

ورفع المشاركون الشعارات والفتات المنذرة بصمت المجتمع الدولي المخزي إزاء

شهدت مدينة صعدة، الأربعاء، مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "محاكمة قتلة الأطفال واجب إنساني وأخلاقي".

واستنكر المشاركون في المسيرة التي كان في مقدمتها آباء وأهالي شهداء وجرحى جريمة العدوان بحق أطفال ضحيان، استنكروا استمرار العدوان الأمريكي السعودي والحصار والحظر الظالم الذي يفرضه تحالف العدوان على الشعب اليمني

# أربع سنوات من الصمود والتقدم في عمق العدو السعودي

الفضل يحيى العلي

السيطرة الجوية للعدوان على الجو وعلى إدارة المعارك والمواجهات في جبهات القتال التي تجاوز عددها أربعين جبهة. وثبت في مواقع المواجهات وفي إدارة المعارك المشتعلة أن القيادة العسكرية والسياسية اليمنية قد استطاعت بكفاءة القيادة وذكاء الإدارة والمقدرة العالية في المناورة وفي الاقتصاد بالسلح والعتاد والاستفادة القصوى من الإمكانيات واستطاعت القوة الصاروخية أن تجيد استخدام هذا السلاح الرادع سواء في مستواه التكتيكي أو في مستواه الإستراتيجي بدءاً في الاستخدام الذي لصواريخ الصرخة وفي توجيه ضربات موجعة للعدوان ومرترقتهم من خلال استخدام صواريخ الزلزال والبركان والصمام وبدر وغيرها.

مطارات العدوان في خميس مشيط وجيزان وعسير ونجران ظلت ومازالت تحت رحمة القوة الصاروخية وتلقت عشرات الصواريخ التي أعادت الحسابات العسكرية في معارك المواجهة المصرية مع العدوان ومع ترسانته من الأسلحة ومن غيرها من التجهيزات اللوجستية ومع الأهداف الحيوية للعدو السعودي الذي لم يكن يتوقع أن يجد كل هذه الردود القوية من الأبطال المقاتلين الأشداء في الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل الميامين وتحديداً لم يكن يظن أن مدنه وموانئه ومواقعه في العمق لن تضطرب تحت ضربات القوة الصاروخية وقد تأكد المعتدون ومن يحالفهم من المرتزقة ومن الوحدات العسكرية التي استأجرها النظام السعودي أن اليمن

اليمن برجالها الشرفاء والمخلصين وعلى رأسهم السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أيده الله بنصره المبين وبحكمة القيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس وحكومة الإنقاذ الوطني، سنقاوم ونتقدم في جميع الجبهات وسنستمر بالانطلاق نحو عمق العدو السعودي بكل ما أوتينا من قوة، ويعد قرابة أربعة أعوام من المعارك والمواجهات تأكد للقاصي والداني أن القوات المسلحة اليمنية من جيش ولجان شعبية ومتطوعين من أبناء القبائل الشرفاء الأوفياء جديرة بالمكانة العسكرية القتالية التي هي عليه في صمودها وثباتها وفي مقدراتها الفاعلة في إدارة وخوض كافة المواجهات بهمة عالية وباستعداد بالأساليب التكتيكية في التصدي للعدوان أكثر من سبع عشرة دولة ولم تهزها كل أنواع الأسلحة الفتاكة والسيادة الجوية ولم يزل منها كل هذا الحصار الظالم الخائق في البحر والجو والبر بل أن مثل هذه التحديات وفر لهذه القوات المسلحة إمكانيات تحريك البدائل والعمل بها.

بفضل من الله سبحانه وتعالى وبدعم من القيادة السياسية الحكيمة وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقيادة وضباط القوة الصاروخية وهي تضع أولى الخطوات الأساسية في طريق الرد على الموازين ضد المعتدين وضد التفوق في



التي أمتد أثرها إلى مواقع القرار العدواني وإلى نزع ثقة الشعوب وكذا ثقة القيادات السياسية من قيادات العدوان العسكرية والأمنية وإلى الإيمان أن العدوان قد فقد كل مبرراته وانكشفت حقيقته وأهدافه، والوطن والشعب تجسدت أمامهما القدرات العالية للجيش واللجان وأن أقل موقف مسؤول يوجب أن نعبر عن الاعتزاز والتقدير والثقة القوية بهذه القوات المسلحة الباسلة، وتؤكد أن التاريخ العسكري سيشكل يوضع هذه المواجهات ونجاحها في المكانة التي تليق بها وهي محل دراسة وتحليلات في الأكاديميات العسكرية.

ولا ننسى الدور البارز لحكومة الإنقاذ الوطني ممثلة برئيس مجلس الوزراء الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور والوزراء الموقرين الذين يعملون باستمرار على رفد الجبهات بالسلح والعتاد وتوفير المشتقات النفطية بشكل منتظم للمواطنين وتوفير الميزانية التشغيلية لجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وكذلك عملت على صرف المرتبات قبل عيد الأضحى المبارك رغم الإمكانيات المتواضعة ووقوع بلادنا تحت الحصار الخائق والعدوان السافر للسنة الرابعة على التوالي. وبهذه المناسبة الدينية عيد الأضحى المبارك ننظر بفخر واعتزاز لرجال الرجال في جميع الجبهات الذين يدافعون عن بلادنا ضد العدوان ومرترقتهم وأبنا بارادة الله ودعمه لمنتصرون على كل الصهاينة والمتكبرين، ولا نامت أعين الجبناء والمتقاعسين.

ومعركة النفس الطويل والإمكانية الملموسة في إدارة معارك استنزاف طويلة الأمد ومؤثرة على سير المعارك وفي امتصاص مختلف الهجمات والزخوفات ومستوعبة كل أعمال الطيران المعادي الذي وقع في إشكالية مع الإعلام المعادي المضلل والمخادع والكاذب، لأن قائمة أهدافه قد تلاشت وذهب إلى استهداف الطفولة بإيقاع أضرار كبيرة في الجانب المدني سعياً لإيجاد وسائل ضغط على القرار العسكري المتصدي وبالمواجهة للعدوان، وفي الواقع كان للصواريخ التكتيكية والبالستية والطيران المسيّر وامتلاك اتجاهات عملها وموجهتها وحساباتها دور في أن يبقى العدوان في محل تأثير الصدمة

لم تعد سهلة وأن السيادة على الأجواء من المعتدين مسألة قد ولت إلى غير رجعة وأن الردود ستكون شديدة وباهظة الثمن على العدوان وعلى مواقعه الحيوية. اليوم وفي رهن المشهد العسكري القتالي ببعده التكتيكي المحلي وبعده الاستراتيجي اتضحت حقائق السيطرة القتالية للجيش واللجان والقيادة العسكرية والأمنية ممثلة بقيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة والأجهزة الأمنية سواء في امتلاك كافة الخيوط لإدارة المعارك أو التحكم في نتائجها وفي تأثيراتها القريبة والبعيدة وفرض خيارات شديدة الوطأة على الأعداء. هذا الواقع هو الذي يؤكد أن الصمود

## هل يفهم تحالف العدوان على اليمن معنى «قواعد الاشتباك»؟

شارل أبي نادر

أطفال، وبأن غرفة العمليات التي تنسق وتدير عمل القاذفة، طلبت (بعد فوات الاوان طبعاً) وقف الاطلاق لوجود مدنيين قربها، يستنتج من ذلك مدى تدني مستوى الحرفية في نظام عمل التحالف مقارنة مع قدراته الجوية الضخمة في التدمير والاستهداف، ومدى الاستخفاف بحياة المدنيين، عن قصد أو عن جهل، الامر الذي ينسحب بالكامل على معركة وحرب هذا التحالف على اليمن وعلى أبنائه.

– يستنتج أيضاً أن الأميركيين هم غير جديين بتاتاً لناحية التشدد على تحالف العدوان على اليمن بوقف استهداف المدنيين، حتى أنهم وبكل وضوح طلبوا بالحرف الواحد: ” بأنهم مستعدين لخفض الدعم العسكري والاستخباراتي، لحملة التحالف ضد اليمن، إذا لم يظهر السعوديون أنهم يحاولون تقليل عدد القتلى المدنيين نتجة الغارات، وهم كما يظهر بكل وضوح أيضاً، قد يخفضون دعمهم العسكري... يخفضونه ولا يلغونه، والمطلوب من التحالف فقط، حسب الأميركيين: ”تقليل عدد القتلى المدنيين“، مثلاً (من أربعين شهيداً في الغارة الى عشرين فقط)، وليس وقف استهداف المدنيين بشكل كامل، وهذا يعتبر التزاماً بدعم العدوان مع بعض التحفظ غير المؤثر.

ما يجري في اليمن حالياً، بما يحمله من جرائم ومجازر ومأس تطل المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، ودور عبادة ومستشفيات وغير ذلك، خرج من دائرة إمكانية إسقاطه على أي قواعد اشتباك أو قانون أو نظام أو معادلة دولية، وهو في الحقيقة يمثل نظاماً غريباً غير مألوف، تخطى جميع الأعراف والتقاليد والقوانين والمعاهدات والعلاقات الدولية والانسانية والاجتماعية، والانكى من ذلك كله، أنه يجري بإشراف ورعاية ومتابعة أممية وبامتياز.

أخيراً.. يستنتج أن تحالف العدوان على اليمن، ومن ورائه الدول الراعية والداعمة له، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، لا يلتزمون بأي قوانين دولية أو انسانية، ولا حتى بأي أعراف أو اصول أو التزامات أخلاقية أو ما شابه، وهم في مطلق الأحوال، لا يعني لهم شيئاً ما يسمى بـ ”قواعد الاشتباك“، وبالتالي لا يلتزمون إلا بقواعدهم الخاصة التي خلقوها وفرضوها، رغماً عن المجتمع الدولي ومؤسساته الفارغة والغاشلة.

من غرفة العمليات بوقف الاطلاق نظراً لوجود مدنيين قرب الهدف.“ ما تم متابعته أعلاه، لناحية ”الاحباط“ الاميركي و ”غيرة“ أعضاء من الكونغرس ولجنة حقوق الانسان على المدنيين في اليمن، بالإضافة لخلاصة تقرير الفريق المحقق بالجريمة مع عرضه للتفاصيل الفنية ”الغريبة الحجيبة“، والمتعلقة بعملية اطلاق الصاروخ على الحافلة المدرسية، ايضاً مع اعتراف التحالف ”الخجول“ بحصول خطأ بالتقيد بقواعد الاشتباك، وعزمه على اتخاذ الاجراءات بحق المسؤولين عن الخطأ، كل ذلك يدفعنا للاستنتاجات التالية:

– يستنتج من المؤتمر الصحفي للفريق المحقق، وعند دخوله في التفاصيل الفنية لعملية الاطلاق واستهداف الحافلة المدرسية، والذي برهن عن جهل ووقاحة مفرزة عندما قال: ان الصاروخ الوحيد الذي تم اطلاقه من القاذفة، بقي وفي الخمس ثواني الأخيرة من مساره قبل الهدف، مصوباً على حافلة تقل قيادات من الحوثيين، وبمعلومات مؤكدة بإحداثيات ثابتة، ليتبين بعد انفجار الصاروخ أن الهدف هو حافلة فيها

والرد على تعاطف الانتقادات الدولية المرتبطة بالمنظمات الانسانية، دفعت الولايات المتحدة تحالف العدوان، الى تكليف فريق متخصص بالتحقيق بمجزرة ضحيان. وبعد أن أنهى الفريق أعماله لناحية الاضطلاع على ملابسات وظروف ومعطيات الجريمة، تبين له أن هناك أخطاء في التقيد بقواعد الاشتباك، أوصى بها لقيادة التحالف، الذي بدوره أكد أنه سيحاسب المسؤولين عن التقيد الخاطئ بقواعد الاشتباك. قرار التحالف أعلاه والذي صدر بتاريخ الثاني من شهر أيلول سبتمبر الجاري، كان قد سبقه مؤتمر صحافي للفريق المحقق، عُقد في جدة قبل يوم، تطرق فيه المتحدث باسمه منصور المنصور الى تفاصيل الغارة ونتائج التأكد من متابعة أفلام الاستهداف ومساري الهدف والصاروخ قبل الاستهداف مباشرة، بالإضافة الى تأكيد المعلومات والاحداثيات بأن الهدف هو حافلة تنقل قيادات من الحوثيين، وتابع منصور في تقريره: ”قبل الاستهداف بخمسة ثوان، لا أكثر، كان الهدف مازال نفسه: قيادات من الحوثيين، لكن بعد أن حصل إطلاق الصاروخ الوحيد في الغارة، وأصيب الهدف، جاءت أوامر



## قواعد الاشتباك

” قواعد الاشتباك“ في العلوم العسكرية وقوانين الحرب، هي القواعد التي تلتزم بها القوات المسلحة خلال العمليات العسكرية، في النزاعات المسلحة أو في عمليات حفظ السلام أو في عمليات فرض السلام، والتي تضطلع بها في المسرح الدولي أو الاقليمي أو الوطني المحلي، وذلك استناداً للقانون الدولي ولغفهم صلاحية مجلس الأمن الدولي، وهي تتشكل استناداً لمعادلة مركبة من الأبعاد القانونية والعسكرية والاستراتيجية والسياسية والعملياتية، وقد تتغير من ميدان أو معركة أو مسرح عمليات الى آخر، تبعاً لظروف ومعطيات المهمة، ولكن تبقى، وفي جميع الظروف والمعطيات، محددة بالقانون الدولي الانساني وقانوني الحرب والنزاعات المسلحة، ولا يجب أن تتخطى بتاتا، في أية معطيات أو ظروف، الحدود والقيود التي تحمي المدنيين من أطفال أو نساء أو شيوخ، خاصة اذا كان هؤلاء خارج دائرة المشاركة بالعمليات العسكرية.

مؤخراً، وبعد أن فاقت مجازر تحالف العدوان على اليمن أعلى مستوى من الاجرام، وبعد أن علا صراخ المنظمات الانسانية الدولية، والتي ”حجّلت مؤخراً على دمه“، على خلفية استهداف حافلة مدرسة تنقل أطفالاً يمينيين في مديرية ضحيان في شهر اغسطس الماضي، استشهد منهم أكثر من أربعين طفلاً مع عدد مضاعف من المصابين، وجهت وزارة الحرب الاميركية (البنتاغون) تحذيراً الى السعودية، بأنها مستعدة لخفض الدعم العسكري والاستخباراتي، لحملة ضد اليمن، إذا لم يظهر السعوديون أنهم يحاولون تقليل عدد ”القتلى“ المدنيين نتيجة الغارات، وذلك حسب شبكة ”سي ان ان“.

أضافت الشبكة المذكورة نقلاً عن مصادر مطلعة على موقف البنتاغون، إن الاحباط يتزايد لدى منظمات حقوق الانسان وبعض أعضاء الكونغرس، بالإضافة الى أن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس والجنرال جوزيف فونيل، قائد عمليات الجيش الأميركي في الشرق الأوسط، يشعران بقلق من أن الولايات المتحدة تدعم حملة عسكرية تقودها السعودية، نفذت غارات جوية نتج عنها مقتل عدد كبير من المدنيين من باب حفظ ماء الوجه والادعاء باحترام القوانين الدولية،

# الطوال.. معركة البقاء والانتصار



الإعلام الحربي

## ابراهيم الوادعي

أن تستمر المواجهة على منفذ الطوال على الحدود اليمنية السعودية وذلك إنجاز عسكري يحسب للجيش واللجان الشعبية بعد ثلاث سنوات من عدوان تشنه السعودية والإمارات بقيادة ودعم أمريكي وبريطاني يصل إلى تحديد الأهداف وأدق التفاصيل الحربية على الأرض.

لا تجدي الإف ١٦ هنا أو حتى الإف ٣٥ نفسها التي تباهت إسرائيل بمشاركة في حرب اليمن في نزع الأقدام الثابتة على الأرض، أو ثني الهجوم اليمني على مواقع الجيش السعودي ومرتزقه المستجلبين من أصقاع الأرض وأدغال أفريقيا، ١٥ غارة لم تحم الجنود السعوديين من القتل، ولا التعزيزات القادمة من داخل الأراضي السعودية تنني مجاهدي الجيش واللجان الشعبية عن اقتحام المواقع السعودية والتجوال بكل حرية بين خنادقهم ومتارسهم. قد لا يلام الجنود على الأرض أو يحملون كامل اللوم، فجزء من الهزيمة والإخفاق العسكري منوط بالقيادة، في مشهد منكر بالنسبة إلى الجيش السعودي منذ بدء

وأن يكون مجاهدو الجيش واللجان قادرين ليس فقط على الصمود والبقاء في مواقعهم، بل وشن هجمات على طول الحدود، وتكبيد الجيش السعودي الخسائر الكبيرة رغم كل تقنيات الاستطلاع والمراقبة فذلك أيضا دليل على أن الأحلاف الكبيرة تسقط أمام العزائم الكبيرة والقلة الصادقة.

في المشاهد التي بثها الإعلام الحربي يظهر الجيش السعودي ومرتزقه صرعى في خنادقهم تركهم زملائهم وفروا لا يلوون على شيء، والآليات الأمريكية بدت وكأنها في معرض عسكري لا ميدان قتال تنتظر الواصلين ليحرقوها بالولاعات، من كان عليها اكتشف عجز أمريكا نفسها، وأن الثقة بدميه أنجع وأسلم.

الحرب وإطلاق عاصفة الحزم. ووسط مشهد منفذ الطوال أمس الأول، لامعنى إذا تحديث تحالف السعودية عما تقول إنها تسيطر على ما نسبته سبعون أو ثمانون بالمائة من الأراضي اليمنية الخالية، مادام خصمها لا يزال هناك على حدودها يريق كرامتها، وتقول أمريكا نفسها غير المكذبة عند آل سعود أنه يسيطر على ما يقرب من مائة ميل داخل المملكة، ولديه من ابتكار الخطط ما يعجز عنه جنرالات بريطانيا وأمريكا وعدد ما شئت من الجنسيات متواجدين في غرف العمليات بالرياض وجيزان وعصب الأريترية، يديرون كل تفصيلة في الحرب ويرقبون كل ميدان ولديهم من الرجال ألفا في الميدان وعلى دكة الاحتياط ومن العتاد أطنانا.

قد تكون خسارة مجموعة من الجنود السعوديين مؤلمة للنظام السعودي الذي يجهد لإبقاء جنوده على الحدود بأطنان من الفتاوى والإغراءات بحور شالعين القابعات في الانتظار، ما يؤلم أكثر أولئك المتخمين في قصور الرياض هو انفضاح أمرهم وأمر عاصفة حزمهم بعد ما يقرب لأربعة أعوام سخر لنجاحها كل شيء حتى الضمير الدولي اسكت، وها هو اليوم يصحو خجلا وسأما من

قد تكون من الحكمة أن تبقت لدى آل سعود وآل نهيان وهم يشاهدون مجريات المعركة في منفذ الطوال الحدودي اتخاذ قرار بالخروج سريعا من اليمن، لا يمكن ان يستمر الصمت العالمي إلى الأبد، أو تبقى لهم أمريكا المنقسمة على نفسها والمقسومة عليهم خليجيا، ووعضا عن هذا وذاك لا مكان لنصر ثابت في اليمن.

طول عاصفة لم تجلب سوى النار إلى عيون أصحابها، والعار يلاحق الدول الساكته عن سفك دماء اليمنيين أبد الدهر.. ثمة كلمة أخيرة.. من يستطيع البقاء والقتال امام منزل عدوه لما يزيد عن ٣ سنوات من القتال الضاري والحصار القاسي، لا يحتاج معه المنصف إلى التيقن أنه بلغ مطارات الإمارات ويمكنه الوصول ابعده من ذلك.

## منفذ الطوال: الجيش واللجان يمتلكون ناصية الحرب

### عبد الحميد الغرباني

نفذت مجموعة من مقاتلي الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية ضربت مواقع تمركز الجيش السعودي قبالة منفذ الطوال الحدودي مع جيزان... العملية العسكرية الخاطفة التي نفذت يوم أمس أوقعت عدد من القتلى في الجيش السعودي وتظهر المشاهد التي وزعها الإعلام الحربي ثمان جثث بعضها لمرتزقة سعودية - وعدد من العربات السعودية المدرعة من نوع برادي كانت وحدة الإسناد قد تمكنت من تدمير وإعطاء ست منها وتفجير سابعة بصاروخ

موجة كما تفيد المعلومات الميدانية....

وفي التفاصيل أفاد مصدر ميداني " أن مجموعة من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية باغتت بضربات منكلة التكنات العسكرية السعودية المتوزعة في منفذ الطوال، لتستمر بعدها الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة لفترة محدودة. ويضيف المصدر الميداني " بينما كانت مجموعة المتخمين تواصل التقدم والاقترام واقتناص أفراد حامية التكنات العسكرية، كانت وحدة الإسناد المدفعي تمهد الطريق نحو فرض السيطرة " ... المصدر الميداني أكد أن " زخم العملية وسيرها وفق الخطة وبخطى ثابتة وواتقة قبل

ذلك بنصر الله وتأييده، فرضا ارباكا كبيرا في ساحة الغزاة ومرتزقتهم وأجبرت من نجا منهم على الفرار " .. ويتابع المصدر الميداني " ثم أخفق العدو في تغيير نتائج المعركة الساخنة عبر سلاح الجو و ب ١٥ غارة توالمت متزامنة مع تعزيزات عسكرية تم الدفع بها في زحفين متوالين وفشلا فشلا ذريعا بفضل من الله " ..

### وفيما جر العدو أذياله، وقد لعق هزيمة مرة

نفذ الإعلام الحربي برفقة بعض المقاتلين جولة في مسرح العملية ونقت الخسائر التي مني بها العدو وقدمت صورة الوهن التي تعيشه السعودية في الميدان، وامتلاك اليمن في

المقابل ناصية الحرب وعلى الرغم من انعدام التناسب في مقومات القوة

### بين الجانبين...

والعملية إلى ذلك وبعد أكثر من ١٢٠٠ يوما من المواجهة تلتفت إلى نجاح الجيش واللجان الشعبية في تحويل منفذ الطوال الحدودي إلى نقطة استنزاف دائمة كثيرا ما ارهقت القوات السعودية وايضا طابور العملاء الذين جلبوا ليكون ترسا في وجه مقاتلي الجيش واللجان الشعبية وليشكلوا منطقة عازلة لم تستطع الرياض إنجازها ولن تستطيع فعل ذلك بالنظر إلى الوقائع الميدانية التي تخبرك كيف أن الاختراق الذي حصل في حيران لم يفض في النتيجة إلى أي تأثير.. على مقاتلي الجيش واللجان الشعبية في خطوط النار على امتداد الطوال وجبل النار وصولا إلى صحراء ميدي حيث معجزات العصر تتوالى تباعا... ..

## الجهمة الإعلامية اليمنية، بنادق الحقيقة وممارس الأقاليم

اليمن.

لقد شكلت المؤسسات الإعلامية الوطنية خط الدفاع الأول في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على اليمن، وفي التصدي للحرب التضليلية والنفسية التي رافقتها، وتمكن الإعلام الوطني برغم محدودية وسائله وإمكاناته، من قلب الصورة التي قدمها إعلام العدو، وبدل التضليل والفكرات التي طبعت أداء مختلف وسائل إعلام العدوان ومرتزقه، كان الإعلام الوطني يعمل على نقل الحقيقة من الواقع، متسلحا بصدق الكلمة، ومستفيدا من جرائم العدوان المتوالية بحق اليمنيين، فنقلها موثقة بالصوت والصورة، والمشاهد المؤلمة، المشوشة بالبأس والغباط، ودموع الثكالي وأنين المستضعفين، لذا لا نستغرب كيف أن العدوان فاقم من استهدافه للمؤسسات الإعلامية الوطنية، فاعتدى على عدد منها بالضربات الجوية وعمد إلى حظر واستنساخ بعض القنوات الفضائية، وهدد وتوعد من يساند اليمنيين ومظلوميتهم في محاولة لترهيب الوسائل التي شكلت جبهة إعلامية تكفلت بتتبع جرائم العدوان، ونقل حقيقة الأحداث في اليمن بالصوت وبالصورة، وبالتقارير الميدانية، ومن خلال المقالات والرؤى التحليلية وغيرها، ووفر الإعلام الحربي مادة دسمة عن مجريات المواجهات في مختلف الجبهات خصوصا على الحدود السعودية بالإضافة إلى توثيق انتصارات الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، وبالذات في العمق السعودي، حيث ظهر للعالم الفرق الكبير بين إقدام المقاتل اليمني، وإدبار المقاتل السعودي، بالتوازي مع توثيق المشهد اليمني في ظل العدوان بمختلف تفاصيله، مشاهد قتل واستهداف المدنيين من رجال ونساء وأطفال، ومشاهد تدمير البنية التحتية، وما قابلها من مشاهد الصمود والتلاحم الوطني في المسيرات والتعبئة الشاملة واللقاءات القبلية التي وضعت النقاط على الحروف في مقطوعة الصمود اليمنية

والدبلوماسيين وناطقى الجيش والأمن والسفراء والملحقين، ومن منا لا يتذكر لغظ الهالك سعود الفيصل وخرافات العميد عسيري وقبلها تآتأة الملك السعودي وشبق نجله الشاب، قبل أن تمارس أبواق النظام العالمي ومنظمات الأمم المتحدة وحقوق الإنسان نفس السياسة التي فندها اليمنيون بوعيمهم وإيمانهم وثبات مواقفهم. وفي دراسة لـ الأستاذ عبدالله صبري رئيس اتحاد الصحفيين والإعلاميين اليمنيين يمضي في هذا السياق كاشفا الدور الكبير الذي عول عليه العدوان في الإعلام بالقول: من المعروف أن السعودية اعتمدت لعقود طويلة سياسة التدخل غير المباشر في شؤون الدول، واستثمار ثروتها الكبيرة في شراء الأذم والولاعات، ولم تلجأ لتغيير هذه الطريقة إلا حين وجدت نفسها تتعرض لرياح الحراك الشعبي العربي في ٢٠١١م، ثم تضافرت عوامل ومتغيرات أخرى دفعت السعودية إلى التدخل العسكري والعدوان على اليمن في ٢٠١٥م

مع وصول سلمان ونجله محمد إلى سدة الحكم، وتوازت أهداف الحرب على اليمن مع أهداف داخلية، فقد اضطلع الإعلام الممول سعوديا ولا يزال بمسئولية تهيئة الرأي العام الداخلي للقبول بنجل سلمان ملكا للسعودية خلفا لوالده، وفي هذا الاتجاه تحركت الماكنة الإعلامية الممولة سعوديا، ودفعت نحو التهليل للحرب وسياسة الحزم، وفي الأيام الأولى لانطلاق ما يسمى بعاصفة الحزم سجل "تويتر" ثلاثة مليون تغريدة تدعم الحرب على



لكل حرب أدواتها ووسائلها وأسرارها، ولكل أهداف سبل وطرق واجندات تحسمها الظروف وتستدعيها حاجة الزمان والمكان، وفي عصر الإعلام الرقمي والإلكتروني السهل والواسع الذي أصبح مصدر المعلومة الأول والمنهل الأبرز للثقافة والفكر؛ أصبح الإعلام الجبهة الأولى في غزو المجتمعات والبلدان والقطار، وصناعة الانتصارات ورسم معالمها، والحلقة الأقوى في دوائر الترهيب النفسي، والسلاح الأخطر في معركة الحرب الناعمة التي تدار من مقاهي النت عبر المواقع الإلكترونية والمدونات وحسابات التواصل الاجتماعي المجانية.

في حرب تحالف العدوان على اليمن سلك العدوان السعودي الإماراتي ثقافتى الاستعمار الفكري والاستحمار العقلي في أن واحد، واعتمد على تضليل الرأي العام الداخلي والخارجي، وتزييف الحقائق وقلبها، وتروير الأخبار والأرقام وافرغها من صوابها، وخلق حالة من الزخم المعنوي المزيف والاستكبار الهلامي تحت وطأة القوة والمال، فبدأ هجمته الشرسة بخلق مبررات عدوانه على البلد الجار، وتفتيق الإشاعات ورواية القصص والحكايات التي منحها إياه ناموس خياله وانشائه، واستغل عشرات القنوات الفضائية التي يمتلكها، والآلاف المواقع والصحف الإلكترونية، وجند في سبيل ذلك جحافل من المحللين والإعلاميين الذين يطلون على الشاشات المسطحة في التغطيات الإخبارية وهم يهرفون بما لا يعرفون لإتمام مهمتهم واسقاط واجبه الكفيل بمنحهم أجورهم اليومية بعد كل هراء. ولم يقف العدوان عند هذا الحد؛ بل استغل نفوذه ووقف قنوات اليمن الوطنية وسعى لإسكات صوت الحقيقة المناوئة لتضليله في كل مكان، حتى مواقع التواصل الاجتماعي لم تسلم من الحجب والتهكير والقرصنة والتزوير، ومع استمرار سياسته في الكذب والإختلاق انتقلت العدوى لتصيب السياسيين



مجزرة ضحيان

مجزرة بحر البقر

## الضمير العالمي.. بين مجزرتي بحر البقر وضحيان

د. محمد سيد أحمد

**الفاصل الزمني بين مجزرتي بحر البقر المصرية وضحيان اليمنية يقترب من النصف قرن تقريبا، وهي مدة زمنية كبيرة شهد خلالها العالم ثورة في عالم الاتصالات والمعلومات، حيث تحول العالم بفضل هذه الثورة إلى قرية صغيرة تتناقل فيها الأخبار بسهولة ويسر، ولم تعد وسائل الإعلام حكراً على الحكومات، بل أصبح كل مواطن على سطح الكرة الأرضية يمتلك وسيلته الإعلامية الخاصة، ويمكنه من خلالها أن يبث الأخبار والصور والفيديوهات وينقلها عبر الشبكة العنكبوتية إلى العالم أجمع،**

وعلى الرغم من ذلك التطور الذي شهدته تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مازالت هناك أحداث عالمية كبيرة كانت في الماضي يهتز لها العالم وينتفض لها الضمير العالمي لا يلتفت إليها أحد اليوم، وهو ما يعني أن الضمير العالمي قد مات.

تحت جحيم من النيران..

ونددت مصر بالعدوان رسمياً، ووصفته بأنه

متعمد وغير إنساني بهدف إخضاع مصر وإجبارها

على وقف الهجمات التي تشنها خلال حرب

الاستنزاف والمواقفة على مبادرة «روجرز»

لوقف إطلاق النار، وعلى المستوى الشعبي نددت

العديد من الجهات والهيئات والمنظمات بالعدوان

ووصفته بأنه تجرد من كل معاني الإنسانية،

وقام أطفال مدرسة بحر البقر الذين لم يصابوا

في الهجوم بإرسال رسالة إلى «بات نيكسون»

زوجة الرئيس الأمريكي وقتها «نيكسون»

وسألوها: «هل تقبلين أن تقتل طائرات الفانتوم

أطفال أمريكا؟! أنت الأم لجوي وتريشيا والجدة

لأحفاد.. فهل نستطيع أن نذكرك ما فعله زوجك

مستر نيكسون؟!»، وكتب الشاعر المصري صلاح

جاهين قصيدة فورية تقول «الدرس انتهى لموا

الكراريس بالدم اللي على ورقهم سال.. في قصر

الأمم المتحدة مسابقة لرسوم الأطفال.. إيه رأيك

في البقع الحمراء يا ضمير العالم يا عزيزي.. دي

لطفلة مصرية سمرا كانت من أشطر تلاميذي..

دمها راسم زهرة.. راسم راية ثورة.. راسم وجه

مؤامرة.. راسم خلق جبابرة.. راسم نار.. راسم

عارع الصهيونية والاستعمار.. والدنيا عليهم

صابرة وساكتة على فعل الأباليس.. الدرس

انتهى لموا الكراريس..

وفي صباح اليوم الثامن من نيسان عام ١٩٧٠ وأثناء حرب الاستنزاف التي كبدت فيها قواتنا المسلحة المصرية العدو الصهيوني خسائر فادحة، قامت القوات الجوية للعدو الصهيوني بالتخليق فوق السماء المصرية بخمس طائرات من طراز إف - ٤ فانتوم، ثم قامت بقصف مدرسة بحر البقر الابتدائية المشتركة في قرية بحر البقر بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية بشكل مباشر بواسطة خمس قنابل (تزن ١٠٠٠ رطل) وصاروخين، وأدى العدوان الصهيوني إلى استشهاد ٣٠ طفلاً وإصابة ٥٠ آخرين، إضافة إلى إصابة مدرس و١١ عاملاً في المدرسة، وتدمير مبنى المدرسة تماماً، وجاءت ردود الأفعال المصرية سريعة جداً حيث قطعت الإذاعة المصرية بثها لتذيع بياناً عاجلاً كان نصه: «أيها الإخوة المواطنين، أقدم العدو في تمام الساعة التاسعة وعشرين دقيقة من صباح اليوم على جريمة جديدة تفوق حد التصور، عندما أغار بطائراته الفانتوم الأمريكية على مدرسة بحر البقر الابتدائية المشتركة بمحافظة الشرقية

ورداً على ردود الأفعال المصرية صرح المتحدث

العسكري للعدو الصهيوني في تل أبيب في الساعة

الثالثة مساء يوم العدوان «أنهم يحققون في الأمر»

ثم أعقبه تصريح آخر بعد ساعة «أن الطائرات

الإسرائيلية لم تضرب سوى أهداف عسكرية في

غارتها على الأراضي المصرية»، ثم خرج وزير

حرب العدو الصهيوني موشي ديان ليتحدث لراديو

«إسرائيل» قائلاً: «المدرسة التي ضربتها طائرات

الفانتوم هدف عسكري.. وهي قاعدة عسكرية،

والمصريون يرضعون فيها الأطفال للتموه»،

وكتب يوسف تكواه مندوب العدو الصهيوني في

الأمم المتحدة رسالة للمنظمة الدولية يقول فيها:

«إن تلاميذ المدرسة الابتدائية كانوا يرتدون الزي

الكاكي اللون، وكانوا يتلقون التدريب العسكري»،

وعلى الرغم من ذلك خرجت بعض المنظمات

التابعة للعدو الصهيوني من داخل الأراضي

الفلسطينية المحتلة تدين العدوان وتصفه بأنه:

«نقطة سوداء في تاريخ الجيش الإسرائيلي لكونه

تسبب في قتل العديد من المدنيين».

وكانت ردود الفعل العربية والدولية سريعة

حيث أثار أنباء العدوان سخطا واسعاً في

وسائل الإعلام، ونددت العديد من الدول العربية

بالعدوان البشع وأعربت عن خالص مواساتها

وتعازيها، وأدانت موسكو العدوان ووصفته بأنه

«عندما أرادت «إسرائيل» اختيار «حق» الرد فلم

تشارك جيشاً بل ذهبت للانتقام من أطفال مدرسة

بحر البقر وهذا رد عاجز»، وأعلنت الحكومة

البريطانية عن «أسفها الشديد للحادث»، وأعرب

الفاتيكان عن «حزنه على الأطفال الأبرياء»،

وشهدت تركيا وقفة احتجاجية من الطلبة أمام

قنصلية العدو الصهيوني في إسطنبول، وفي

يوغوسلافيا نددت جماعات السلام بالعدوان

وقامت بإرسال برقيات احتجاجية لحكومة

العدو الصهيوني، وعلى الرغم من ذلك جاء الرد

الأمريكي مائعاً كالعادة حيث قامت الخارجية

الأمريكية بالتعليق بأنها «أبناء مفزعة، وأنها

عاقبة محزنة يؤسف لها من عواقب عدم الالتزام

بقرارات مجلس الأمن الخاصة بوقف إطلاق

النار»، وكالعادة لم يصدر بيان رسمي من الأمم

المتحدة واكتفوا بوصف الخارجية الأمريكية

«بأن الأمر كله متعلق بانتهاك وقف إطلاق

النار»، وكالعادة أيضاً لم تعقب وسائل الإعلام

في دول أوروبا الغربية على العدوان واكتفت فقط

بنشر التصريحات المصرية وتصريحات العدو

الصهيوني عن المجزرة.

واليوم بعد مرور ما يقرب من نصف قرن على

مجزرة بحر البقر تشهد محافظة صعدة اليمنية

مجزرة مماثلة على حافلة للأطفال في منطقة

ضحيان كانت تقلهم في رحلة مدرسية وبالطائرات

والصواريخ الأمريكية الصنع نفسها يتم قصفهم

بوحشية من قبل قوات التحالف العربي المزعومة

المدعومة أمريكياً وصهيونياً والتي تشن عدواناً

ظالماً على اليمن العربية منذ ثلاث سنوات كاملة،

وينتج عن ذلك استشهاد ٥١ طفلاً، إضافة إلى

٥٦ طفلاً جريحاً، وعلى الرغم من التطور المذهل

الذي شهدته وسائل الاتصال والإعلام إلا أن

العدوان كأنه لم يحدث، فردود الفعل العربية

والدولية لم نسمع بها إلا ما ندر، ووسائل الإعلام

لم تتوقف أمام المجزرة البشعة وكأنها لم تحدث،

وفي محاولتنا لرصد ردود الأفعال بشأن مجزرة

ضحيان في صعدة اليمنية لم نجد ما يكفي

لعرضه، على عكس ردود الأفعال عن مجزرة بحر

البقر المصرية، وهو ما يعني أن العالم قبل نصف

قرن كان مازال فيه بعض من ضمير، أما الآن فقد

مات هذا الضمير وشيعت جنازته، اللهم بلغت..

اللهم فاشهد.

## اليمن لن يُهزم.. ماذا عن السعودية؟

ربى يوسف شاهين:

كثيرة هي المؤامرات التي تُحك على بلدان الشرق الأوسط، فالبلدان الغنية بنفطها وغازها كثر لا يمكن غض الطرف عنه، كل بلد في هذا الشرق عانى إن كان عسكرياً أم اقتصادياً أم

سياسياً أم فكرياً أم ثقافياً والمسبب «واشنطن وأدواتها»، ولكن ان تجتمع بعض الدول العربية على اليمن «التاريخ والحضارة» فهذا بحد ذاته مدعاة للخزي.

بداية وعلى لسان مفكرين غربيين، فقد أكد الباحث والمفكر الفرنسي البروفيسور فرانسوا بورجا: «أن أسباب الإرهاب

والتطرف سياسية بالدرجة الأولى وليست دينية كما يعتقد البعض، مشدداً على أن ٩٠٪ من صناعة العنف في العالم يقف وراءها الغرب، والحكام المستبدون في المنطقة الذين يدعمهم الغرب». وما يحدث الآن على الساحة اليمنية هذا لأفزع ما يُمكن أن يُرتكب، وهذا ما أشرنا إليه فهل يحق لما يسمى التحالف العربي السعودي الإماراتي أن يكون سبباً في قتل الشعب اليمني.

**«ذرائع كثيرة يصنعها المعتدي وهذا ما فعلته السعودية»**

تحت ذريعة الحدود مع اليمن وأن هناك متمردين لا بد من ملاحقتهم، ولا اعتبارات ومصالح أمريكية، بدأت حرب الإبادة من قبل السعودية بحق اليمن واليمنيين، لكن ما خفي كان أعظم، فمنذ معاهدة الطائف ١٩٣٤ والسعودية تسيطر على (نجران - عسير - جيزان) وهم وحسب المعاهدة «استئجار» لأنها أراضي يمنية، ولأن الحوثيين والتي تصفهم السعودية «بالمتمردين» كانوا قد نشروا خرائط تثبت أن ما ذكر من أراضي يمنية ومصالح السعودية في أرض اليمن، والخوف من قوة الحوثيين، بدأت ذريعة العدوان وتحالف اصحاب المصالح لتبدأ الحرب على اليمن، فأدى القصف إلى مقتل الآلاف من المدنيين في اليمن، وكانت قد أعلنت منظمات حقوق الإنسان بأنها تنذر بكارثة إنسانية في اليمن ناهيك عن تفشي الأمراض وعلى رأسها الكوليرا ولكن لا أذان تسمع!.

**«التحالف السعودي.. بيدق أمريكي»**

الولايات المتحدة اعطت الأوامر للسعودية وحلفائها لاستمرار العدوان متناسية كل حقوق الإنسان، ولكن المقاومين في اليمن اعلنوا في الميدان وفي أكثر من مناسبة أنه «لو حشدت قوى العدوان كل جيوش الدنيا فلن تتغير قناعات أبناء اليمن بانها قوى غازية همجية محتلة وسنظل ننظر إلى معركة الدفاع والتحرير بقدرسية»، وتنازلت المعارك والهدف «ميناء الحديدة» والذي يعتبر المورد الأول لليمنيين تحاول السعودية السيطرة عليه تحت حجة التوغل الإيراني والدعم الذي تقدمه للمقاومين، فشحج إيران حاضر دائماً، ولكن أبناء اليمن وقفا وفي وجه العدوان ولم يتمكنوا من السيطرة عليه فاللجان الشعبية والجيش اليمني استطاعوا بتكاتفهم منع العدوان الأجنبي من التوغل والوصول والحقت خسائر فادحة بالتحالف السعودي الإماراتي.

**«إضاءات»**

وفي كلمة لا بد من الوقوف عندها لسيد المقاومة حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني وجهها إلى المقاتلين اليمنيين: «يا ليتني أستطيع ان أكون معكم ومقاتلاتكم مقاتلكم».

أصحاب الحق تجتمع على الحق ويكفي أهل اليمن الشرفاء أنهم يقفون بعز وفخر يدافعون عن أرضهم وشعبهم، فالحرب وإن طالت لا بد أن ينتصر أهل الحق فيها، في مقابل ذلك لا يزال بني سعود ومرزقتهم في حالة تخبط وانكسار على كافة جبهات اليمن، ورغم الاستمرار في عدوانهم إلا أن خسائرهم تتحدث نيابة عنهم، فالمنتقم اليمني لن يكون نزهة لبني سعود، والقادم من الأيام سيكشف زيف العدوان.



م الحوثيين

## متابعات صحفية



## شبكة «سي أن أن» الإخبارية الأميركية: مجزرة ضحيان.. بتوقيع أمريكي



ذكرت شبكة «سي أن أن» الإخبارية الأميركية أن الصاروخ الذي استخدمته السعودية لاستهداف حافلة الطلاب في اليمن والتي استشهد فيها ٥٠ مدنياً وأصيب ٧٧ آخرين بجروح في مدينة ضحيان كان من صنع أمريكي، بزنة ٢٢٧ كيلوغرام موجه بأشعة الليزر. وكشفت الوكالة أن الصاروخ الذي استخدمه التحالف السعودي، بيع كجزء من صفقة الأسلحة التي وافقت عليها وزارة الخارجية الأميركية مع السعودية. وأضافت الوكالة نقلاً عن خبير أسلحة أمريكي أنه من خلال العمل مع الصحفيين اليمنيين المحليين وخبراء الذخائر، أثبت أن الأرقام المتسلسلة لأجزاء الصاروخ تعود لشركة «لوكبيد مارتن» المتخصصة في الصناعات العسكرية الأميركية، وبشكل خاص نموذج «MK٨٢»، وهو يرمز إلى الصاروخ الموجه بأشعة الليزر. وأوضح التحالف أن الصاروخ الذي أطلقه التحالف على حافلة نقل عشرات الأطفال، يشبه الصاروخ الذي أطلقته السعودية على اليمن في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٦ في هجومها على قاعة عزاء في صنعاء. وأشارت الـ «سي أن أن» إلى أن الغارة الجوية السعودية على سوق تجاري في اليمن في آذار/مارس الماضي كانت من ذات الفصيلة الأميركية الموجهة بأشعة الليزر.. يشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبطأ مفعول قرار الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بحظر تسليم السعودية أسلحة وذخائر موجهة.



## قناة E٢ العبرية: وفد إماراتي زار إسرائيل سراً وتدرّب على طائرات F-35!

تأكيداً لما نشره الباحث الإسرائيلي إيدي كوهين، وتحدي ضاحي خلفان تميم نائب رئيس شرطة دبي، أن يُنكره، كشفت قناة E٢ العبرية أن وفداً إماراتياً زار إسرائيل بالسر لحضور دورة مغلقة، قدمها ضباط كبار في سلاح الجو الإسرائيلي حول كيفية استخدام مقاتلات إف ٣٥.. وقال مذييع في القناة العبرية، إنه وصلهم نبأ حصرياً بوجود الوفد الإماراتي في إسرائيل، واصفاً الإمارات بأنها الدولة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مكتملة مع إسرائيل، في إشارة إلى أن العلاقات لا ينقصها سوى العلانية، وتلقها السرية.. وعلق المذيع قائلاً: «مجدداً.. الإمارات كانت هنا في إسرائيل، جنباً إلى جنب مع قادة القوات الجوية الإسرائيلية».. المراسل الإسرائيلي العسكري للقناة «شاي راين»، اعتبر أن الزيارة مهمة، نظراً لـ «تقارب مصالح» بين أبوظبي وتل أبيب على حد وصفه.. وأضاف: «هذه الدورة السرية التي عقدت مع الوفد الإماراتي أردوا من خلالها الحصول على تفاصيل حول المقاتلة الأمريكية إف ٣٥، حيث إنهم منفتحون جداً بشأن شرايتها».. واعتبر المراسل أن حضور الوفد الإماراتي لهذه الدورة، يبعث برسائل معينة إلى إيران، ولكن لا نعلم إن كانت واشنطن ستبجع أبوظبي هذه النوعية من المقاتلات. وفقاً لما أورده موقع «الإمارات ٧١». وأشار المراسل أن هذه ليست المرة الأولى التي تشهد العلاقات الإسرائيلية الإماراتية مثل هذه التطورات، فقد سبق وأن شاركت الإمارات بمناورات العلم الأحمر إلى جانب إسرائيل في الولايات المتحدة. وتساءل ناشطون عن سبب عدم إرسال الوفد الإماراتي للتعلم على استخدام المقاتلة في واشنطن، كون المقاتلات صناعة أمريكية، مستغربين توجه الوفد إلى تل أبيب.

## صحيفة المنار المقدسية: ماذا يجري في الإمارات.. قلق في المشيخات وتناحر بين أبناء زايد

فعل أبناء العائلة رغم ابعادهم عن مفاصل الحكم، والاعتماد على طواقم من المستشارين من جنسيات مختلفة، دفعوا به إلى انتهاج سياسات باتت تهدد استقرار الإمارات، حيث التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، والاستثمارات الخاصة في بلدان عديدة، وعمليات تهريب السلاح وضخها إلى بؤر التوتر والصراع، وتوحيها للعصابات الإرهابية في أكثر من ساحة.

وتضيف المصادر، أن سعي محمد بن زايد -متوهماً - لأن يخرج من دائرة الصغار إلى نادي الكبار أدخل الإمارات في وضع قد يدفع بالمشيخة إلى الهاوية، ومن بين هذه السياسات هذا التزاوج بين ولي العهد الإماراتي وولي العهد السعودي، في سياسات تدميرية إرهابية مشتركة وبشكل خاص العدوان الهجومي المستمر على الشعب اليمني.

من جهة ثانية، كشفت مصادر خاصة لـ (المنار) عن تدهور العلاقات بين أبو ظبي ودبي، فحاكم الإمارة الأخير يخشى انهيار اقتصادها جراء سياسات محمد بن زايد، الذي يسعى للإطاحة بحاكم دبي، وهناك مشايخ إمارات أخرى، ترفض سياسات ابن زايد، وبدأوا يظهرهم تدمرهم ويهمسون بانتقاداتهم ضد سياسة حاكم أبو ظبي الفعلي في ميادين مختلفة.

المصادر ذاتها أكدت أن الإمارات مقبلة على أحداث خطيرة، ستكون لها انعكاسات أخطر، وقد تطيح بمفاصل ودوائر الحكم المتنفذة فيها.

وذكرت مصادر خاصة لـ (المنار) أن اثنين من أركان حكم محمد بن زايد وهما عبدالله وهزاع مصابات بأمراض خطيرة، وفي الأيام الأخيرة وصل إلى العاصمة الإماراتية طاقم طبي إسرائيلي لينضم إلى فريق طبي آخر يشرف على علاج وزير الخارجية عبدالله بن زايد، وتشير الأنباء إلى تدهور صحته، كما أن هزاع بن زايد هو الآخر يعاني من أمراض ويخضع للعلاج داخل الإمارات وخارجها.

هذا الوضع الصعب، يضاف إليه الخلافات المتصاعدة بين أبناء الشيخ زايد خاصة في ظل المحاولات والإجراءات المستمرة من جانب محمد بن زايد ضد أشقائه من غير «أبناء الشيخة فاطمة» التي كانت الأقرب إلى الشيخ زايد من زوجاته الأخريات، ويعيش محمد بن زايد وضعا قلقا ويخشى من رداً

أحداث خطيرة، لم تطف على السطح بعد، وستكون لها تداعيات مريرة، والسبب الأول لما يجري هو الحساسيات الإجرامية الخاطئة التي تنتهجها القيادة المتحكمة برئاسة محمد بن زايد.

الأنباء الواردة من أبوظبي، تؤكد أن هناك صراعا محتدماً بين أبناء الشيخ زايد، وأبناء الشيخة فاطمة ماضون في السيطرة على كافة مفاصل الدولة الإماراتية، وسياسة الاقصاء باتت نهجاً راسخاً في أبوظبي، وولي العهد محمد بن زايد يستعد لإعلان نفسه حاكماً للإمارات، وسيعلم قريباً عن وفاة الحاكم (الاسمي) الشيخ خليفة بن زايد المقيم مع عائلته في سويسرا تحت العلاج بعد تردي وضعه الصحي، وكان الشيخ خليفة قد حوَصر في أبو ظبي دون صلاحيات وتعرض لأساليب عدة من الضغط، وأجبر على السفر إلى الخارج.



## موقع «دويتشه فيله» الألماني: السعودية تكبد يوماً 60 مليون دولار بسبب حربها في اليمن

الصراع بين حليفها وقامت سرا بإرسال مبعوث إلى عدن الذي سعى وراء الكواليس إلى وقف الصدمات العسكرية بين الطرفين.

” أن أبو ظبي زادت من حدة التوتر عندما قدمت مؤخراً مساعدات مالية وعسكرية كبيرة إلى جماعة الزبيدي، الأمر الذي نبه الرياض إلى المسارعة باحتواء

قطر حتى الانتهاء بأن أوصل بجيشه في المستقبل اليمني وأهدر مقدرات السعوديين وثرواتهم.. وسلط الموقع الألماني الضوء على الفشل الذريع الذي واجهته الرياض في اليمن، حسب وصف التقرير، مضيفاً: ”بعد ثلاثة أعوام على الحرب لم تحقق الرياض أيًا من أهدافها، وترى الآن أن تدخلها العسكري في اليمن أسفر عن نتائج معاكسة تماماً“.

وقال التقرير إن ”خطط السعودية في اليمن لا يهددها الصراع الدائر بين حليفها في عدن فقط، بل تهدد أيضاً من قبل دولة الإمارات، التي تعمل بسياسة مناهضة لخطط الرياض ولها أهداف مختلفة تماماً عن أهداف الرياض المتحالفة معها في حرب اليمن“، مضيفاً:

أكد موقع ”دويتشه فيله“ الألماني في تقريره أن السعودية تكبد تكاليف عالية يومياً في مغامرتها العسكرية في اليمن، ورغم ذلك لم تتمكن من تحقيق شيء في حملتها الجوية ضد الحوثيين المستمرة منذ ثلاثة أعوام.

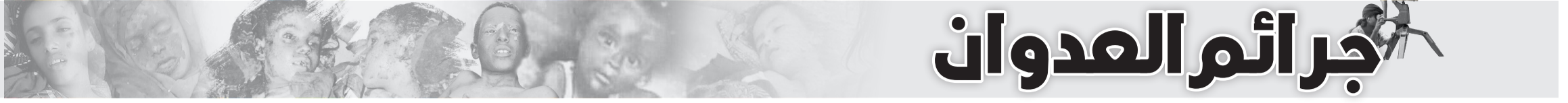
وكشف الموقع الألماني إن النظام السعودي بقيادة ”بن سلمان“ يتكبد يومياً 6٠ مليون دولار جراء الحرب على اليمن وأن هذه المبالغ لم تحقق سوى قتل أكثر من ١٠ آلاف مواطن يمني من المدنيين وأجبرت الملايين من اليمنيين على الفرار من مناطقهم. وأضاف الموقع إن نظام بن سلمان ”فشل في جميع مخططاته بداية من التدخل في سوريا ومروراً بحصار

أكدت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن السعودية والإمارات تمولّ الجماعات الإرهابية في اليمن مطالبة كلا من الرياض وأبوظبي بالعمل بجد لإنهاء الأزمة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني.. وانتقدت الصحيفة الأميركية غارات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية والإمارات في اليمن، وآخرها الغارة الجوية بداية الشهر الحالي التي استهدفت حافلة مملوءة بالأطفال شمالي اليمن، ما أسفر عن مقتل العشرات منهم.. وأثارت هذه الحادثة احتجاجات المجتمع الدولي، ورفعت المخاوف بشأن العدوان على اليمن ونتائج.. وبالتزامن مع هذا القصف المروع الذي راح ضحيته ٤٤ طفلاً، نشرت وكالة أسوشيتد برس تقريراً كشف أن السعودية والإمارات انشغلتا بعقد صفقات سرية مع مقاتلي تنظيم القاعدة في اليمن من خلال دفع الأموال لهم مقابل الانسحاب من مدن ومناطق مهمة، والسماح لأولئك المقاتلين بالتراجع برفقة معداتهم العسكرية والأموال المنهوبة، كما جند المئات منهم للقتال إلى جانب التحالف.

وتسعى أبوظبي إلى تحقيق طموحها التوسعي في اليمن والقرن الأفريقي على حساب الأمن الإقليمي، كانت قطر منطلقاً لمئات الطلعات الجوية من قاعدة العديد لاستهداف تنظيمي القاعدة و«داعش» وجماعات أخرى تهدد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. ودعا كاتب المقال إلى الانخراط في إيجاد حل سياسي في اليمن، وأضاف: «لكنه و عوض ذلك اختار جيراننا إدارة ظهورهم للمنطقة، بالسماح للمتشددين بالازدهار في دولة هشة»، وأضاف «هدفنا الجماعي في منطقة الشرق الأوسط هو مكافحة الإرهاب، لكن جيراننا أولويات أخرى... وطرح الكاتب في نهاية المقال أسئلة ملحة على الإمارات والسعودية: كيف يمكن لهم بحسن النية منح أسلحة وتوفير الممرات الآمنة وتمويل الإرهابيين؟ ماذا ستفعل الجماعات الإرهابية بكل هذا السلاح والتمويل؟ ما الخطوات التي ستتخذها السعودية والإمارات لضمان أنه لن يتخذ المزيد من تلك الخطوات غير القانونية مستقبلاً؟ ما الذي سيتم اتخاذه لإزالة التهديدات التي خلقوها بفعل ذلك؟ وإلى أي مدى يمكن لجيراننا الاستمرار والمضي قدماً في المسار المعاكس؟ والأكثر أهمية من ذلك كله -يضيف الكاتب-: ما الذي ستفعله الرياض وأبوظبي لإنهاء الأزمة الإنسانية التي صنعها في اليمن حتى لا يولد جيل جديد من المنظرين الإرهابيين.

ومن المثير للسخرية فعلاً أنه في الوقت الذي تتعامل فيه الإمارات مع القاعدة في اليمن، تشيطن بلا هوادة دولة قطر -وهي حليفة أمريكا التي تضم أكبر قاعدة عسكرية في منطقة الشرق الأوسط- وتتهمها بدعم الجماعات الإرهابية.. وتابعت الصحيفة أنه بينما





# جرائم العدوان

## تحالف العدوان السعودي الأمريكي يواصل إغاله في دماء اليمنيين والصيادين الضحايا الأبرز خلال هذا الأسبوع

# 19 شهيداً وجريحاً ضحايا جرائم تحالف العدوان بالحديدة

أصحاب الضمائر الميتة والنفوس الخربة. هؤلاء سواء كانوا سياسيين أو إعلاميين أو غيرهم شركاء في الجريمة بالتأييد أو التبرير أو التحريض أو التضليل أو حتى بالصمت. هذا هو الوجه القبيح للمأساة، غير أنه في أحلك لحظات الألم والمعاناة تظل هناك نقطة ضوء تبعث الأمل في النفوس التي أضناها الظلم وأهكتها عذابات شعب يتمسك بحقه في أن يحتفظ بهويته وأن يكون له وطن مستقل وحر، لا يآتمر بأوامر السعودية أو غيرها من الكيانات الوظيفية.

ورغم هذا فإن الشعب اليمني في اليمن، وهو بين القصف والحصار أقوى إرادة وأشد عزمًا وأكثر ثباتاً على الحق والمبدأ

والى جرائم تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن من يوم الخميس وحتى الثلاثاء ٢٠١٨/٩/٥ م

للعام الرابع وعلى مرأى ومسمع العالم يواصل تحالف العدوان السعودي الأمريكي وحلفائهم شن عدوان إجرامي ويحقد دفين على الشعب اليمني في محاولة يائسة لكسر صمود شعب أذل الأمة بصبره وصموده وتحمله للحصار والتجويع والظلم والعدوان بعد فشله في المعرك العسكرية في جبهات البطولة والشرف. فالسعودية والإمارات وأمريكا تقودان عملية إبادة جماعية حقيقية للشعب اليمني ويتواطؤ من الدول الغربية والديكتاتوريات العربية في الشرق الأوسط بل إنها جريمة إبادة جماعية بالتواطؤ مع مجلس الأمن الدولي!

إن العدوان السعودي وحتى ساعة كتابة هذه السطور يواصل الإيغال في الدم اليمني النازف تحولت الحياة بسببها إلى مأساة لا تكشف فقط عن وجه قبيح لعدوان وحشي تتلبسه رغبات هستيرية في القتل والتدمير، ولكنها تكشف أيضاً عن جانب لا يقل بشاعة هو وجود هذا الحشد الكبير من

مطر. وفي صعدة دمر العدوان منزل مواطن بغارة على منطقة آل علي بمديرية رازح الحدودية، وشن غارتين على منطقة الحجلة بمديرية رازح.

وشهدت مناطق متفرقة بمديرتي الظاهر ورازح الحدوديتين قصفا صاروخيا ومدفعا سعوديا.

وفي الحديدة شن طيران العدوان ٥ غارات على مطار الحديدة الدولي، وه غارات على الكلية البحرية بمديرية الميناء. أما في حجة فشن العدوان غارة على مديرية مستبأ.

**أما يوم الثلاثاء فواصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات. خلفاً جرحى وأضراراً مادية في الممتلكات.**

ففي محافظة صعدة، أصيبت امرأة بجروح خطيرة جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية، كما استهدف القصف الصاروخي والمدفعي السعودي منازل وممتلكات المواطنين في مديرية باقم الحدودية.

وفي محافظة صعدة أيضاً، أصيب مواطن بجروح جراء غارة لطيران العدوان استهدفت منزلاً بمنطقة الرقة في مديرية حيدان، كما شن طيران العدوان ١٢ غارة على منازل ومزارع المواطنين بمديرية باقم، وغارة على مديرية شدا. وفي محافظة الحديدة، شن طيران العدوان غارتين على الطريق الرابط بين مديرتي التحيتا وزبيد. وفي محافظة حجة، استهدف طيران العدوان مناطق متفرقة من مديرتي حرض وميدي ب ٢٢ غارة جوية.

الحدوديتين لقصف صاروخي ومدفعي مخلفاً دماراً وأضراراً مادية في المنازل والممتلكات.

وفي تعز شن طيران العدوان ٥ غارات على منطقة الكدحة بمديرية المعافر.

**وفي يوم الأحد واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي تكثيف غاراته وقصفه الصاروخي والمدفعي على محافظة صعدة. خلفاً أضراراً مادية في الممتلكات.**

حيث أفادت مصادر في صعدة أن طيران العدوان شن ٧ غارات على منازل ومزارع المواطنين في وادي آل أبو جبارة بمديرية كتاف.

وفي مديرية باقم شن العدوان ٨ غارات على منازل ومزارع المواطنين. كما شن طيران العدوان ٤ غارات على مديرية شدا الحدودية خلال الساعات الماضية.

**ويوم الاثنين واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات مخلفاً شهيداً وجرحى في نهم. وأضراراً مادية في الممتلكات.**

حيث أفادت مصادر محلية في محافظة صنعاء عن استشهاد مواطن وإصابة أب وطفله في غارة لطيران العدوان استهدفت مزرعة في منطقة الحنشات بمديرية نهم، كما شن طيران العدوان غارة على ذات المديرية. وشن طيران العدوان ٣ غارات على جبل ظفار بمديرية بني

**مخلفاً شهداء وجرحى، وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.**

ففي الحديدة أفاد مراسلنا عن فقدان ١٩ صياداً جراء استهداف طيران العدوان بعدة غارات قوارب الصيادين بالقرب من جزيرة عقبان، واستشهد ٣ مواطنين وأصيب ١٠ آخرون جراء قصف المرتزقة المتواصل على منازل المواطنين في مديرية الديرهيم، كما استشهدت امرأة وأصيب طفل بقصف مماثل استهدف منازل المواطنين شمال منطقة السويق بمديرية التحيتا.

و شن طيران العدوان غارتين على مزرعة مواطن في مديرية باجل.

وفي صعدة أصيب طفل وطفلة جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية منبه الحدودية، كما تعرضت قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي مخلفاً دماراً وأضراراً مادية في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

و شن طيران العدوان ٧ غارات على منازل ومزارع المواطنين في مديرية باقم.

وفي لحج أصيب طفلان إثر سقوط قذيفة أطلقها المرتزقة على منزلهم بقرية الكعبين في منطقة جبل جالس بمديرية القبيطة.

**وفي يوم السبت واصل العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته وقصفه على عدد المحافظات مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.**

ففي صعدة شن طيران العدوان ٦ غارات على منازل ومزارع المواطنين في مديرية باقم. وتعرضت منازل وممتلكات المواطنين في مديرتي باقم ومنبه

**يوم الخميس واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات مخلفاً شهداء وجرحى في الحديدة وأضراراً مادية في الممتلكات.**

حيث أفادت مصادر خاصة في الحديدة الخميس عن استشهاد طفل وإصابة ٤ بينهم طفلان وامرأة إثر استهداف العدوان لمنزلهم في منطقة الحسينية بمديرية بيت الفقيه. كما استشهد رجل وزوجته وأحد أولاده وأصيب ٤ من نفس الأسرة بمنطقة المدمن جنوب التحيتا بالحديدة بقذائف ومدفعية المرتزقة.

هذا ودمر طيران العدوان السعودي الأمريكي عدداً من آبار مياه الشرب في جزيرة كمران إثر استهدافها به غارات.

وفي وقت لاحق استهدف العدوان ٣ قوارب صيد بالقرب من جزيرة عقبان ما أسفر عن فقدان جميع الصيادين.

وفي صعدة شن طيران العدوان ٤ غارات مستهدفاً ممتلكات المواطنين في مديرية باقم، وشن غارتين على مديرية الظاهر، كما شن غارة على منطقة البقع في مديرية كتاف، وغارتين على مدرسة قيس في منطقة بني صباح بمديرية رازح الحدودية.

وتضررت مزارع ومنازل المواطنين إثر قصف صاروخي ومدفعي سعودي في مديرتي منبه والظاهر. هذا واستهدفت مدفعية العدوان منزل مواطن في منطقة غافرة بمديرية الظاهر.

وفي محافظة حجة شن طيران العدوان أكثر من ٢٣ غارة على مناطق متفرقة من مديرتي حرض وميدي خلال اليومين الماضيين.

**وفي يوم الجمعة واصل العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته وقصفه على عدد المحافظات**

## المصائد السمكية: ٤٤٢ صياداً ضحايا جرائم العدوان بالساحل الغربي

مليون دولار.. وشدد على أن الصمت المريب للمجتمع الدولي شجع تحالف العدوان في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الصيادين. وأكد أن تحالف العدوان يمنع الصيادين من الاصطياد في المياه الإقليمية ويمارس بحقهم أبشع أنواع الانتهاكات، مشيراً إلى أن تحالف العدوان يعتمد على احتجاز الصيادين والاعتداء عليهم ومصادرة قواربهم.

وأشار إلى أن بوارج العدوان ترمي بمخلفاته في المياه الإقليمية، كما تسمح لسفن الصيد العملاقة بالصيد غير المشروع في المياه الإقليمية وهو ما يتسبب بأضرار بيئية لا يمكن تعويضها إلا بعد عشرات السنين. بدوره طالب مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي عبد الرحمن إسحاق المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته والعمل على وقف استهداف العدوان للبنى التحتية في الحديدة.

وشهدت قرى أهلة بالسكان في مديرتي منبه ورازح الحدوديتين ومنطقة الغور بمديرية غمر قصفا صاروخيا ومدفعا سعوديا.



الحديدة، معزرة العدوان الأمريكي السعودي في سوق الصيادين (البحوث) 2018/8/2

الخسائر المادية جراء العدوان المباشر التي استهدفت القطاع السمكي في البحر الأحمر حتى نهاية يوليو الفائت خمسة مليار ٦٤٢

الخميس الفائت. وفيما يخص الخسائر المادية فقد أكد رئيس هيئة المصائد السمكية تجاوزت

المصائد السمكية: ٤٤٢ صياداً ضحايا جرائم العدوان بالساحل الغربي أعلنت هيئة المصائد السمكية، السبت، أن ضحايا غارات العدوان السعودي الأمريكي من الصيادين بلغ ٤٤٢، مؤكداً تجاوز الخسائر المادية لقطاع الصيد بالساحل الغربي جراء العدوان المباشر ٥,٦ مليارات دولار.

وأوضح رئيس هيئة المصائد السمكية عبد القادر الوداعي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع قيادة محافظة الحديدة أن العدوان السعودي الأمريكي ارتكب عشرات الجرائم بحق الصيادين اليمنيين في الساحل الغربي للبلاد.

وأكد الوداعي أن حصيلة ضحايا غارات العدوان بحق الصيادين تجاوز الـ ٢٢٢ شهيداً و ٢٠٦ جريحاً و ١٤٤ مفقوداً في حصيلة غير نهائية.

وأشار إلى أنه سقط ٥ شهداء وجرحيان و ١٤ مفقوداً كحصيلة غير نهائية لجريمة العدوان بحق الصيادين في جزيرة عقبان

## ١٩ صياداً مفقوداً جراء غارات العدوان على قواربهم بالقرب من جزيرة عقبان بالحديدة

أكدت مصادر محلية في الحديدة لـ "صحيفة الحقيقة" أن ١٩ صياداً مفقوداً جراء غارات العدوان السعودي الأمريكي على قوارب الصيادين بالقرب من جزيرة عقبان بالحديدة. وأوضح رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية عبد القادر الوداعي في وقت سابق أن عشرات الصيادين كانوا على متن ٣ قوارب استهدفها طيران العدوان في جزيرة عقبان.

وأضاف الوداعي بأن غارات طيران العدوان والتطويق المكثف أعاق وصول فرق الإسعاف إلى الجزيرة لإسعاف الصيادين وانتشال الضحايا.

ويأتي هذا ضمن سلسلة جرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء الشعب اليمني وفي إطار محاولاته ومساغبه لاحتلال الحديدة وجزرها وتهجير سكانها منها.

# بنتنا النصر

بشائر النصر 25:21 ذو القعدة 1439هـ - 3-8-2018م

## ملاحم بطولية سطرها أبطالنا خلال الأيام الماضية

أغسطس شهر التطهير والتنكيل  
.. إحصائية مرعبة وإنجازات عسكرية  
نوعية لأبطال الجيش واللجان الشعبية

### عمليات عسكرية استراتيجية برية وبحرية وجوية تربك العدو وتعمق مأزقه العسكري في اليمن.

جيزان في سياق رد طبيعي على مجازر العدو وتلاعبه بالوضع الاقتصادي اليمني كما أسقط أبطالنا طائرة مقاتلة بدون طيار متطورة في المناطق الحدودية بجيزان وفيما يخص عمليات الساحل الغربي فقد تمكن أبطالنا من تطهير مواقع هامة واستراتيجية في التحتيا والدرهمي وفي الجهة الشرقية طهر أبطالنا سلسلة هامة من جبال القداميل في الأجاشر بالجوف كما نفذ أبطالنا عمليات نوعية في عسيرو جيزان ونجران، وتبقى الكلمة الفصل في أي مشاورات أو حلول سياسية للميدان ولرجالنا وأبطالنا فالرهان بعد الله عليهم وعلى سواعدهم وفوهات بنادقهم. هنا نوجز بعض العمليات النوعية واحصائية دامية لقوى الغزو خلال شهر أغسطس المنصرم وما النصر إلا من عند الله القوي العزيز.

فأجا الجيش واللجان الشعبية قوى الغزو والاحتلال بعمليات نوعية وقاسية وغير مسبوقة في مختلف جبهات التصدي للعدوان والجديد في العمليات النوعية تطهير العشرات من المواقع الاستراتيجية في مختلف محاور الميدان العسكري.. غير أن الأهم في العمليات النوعية هو الردع الصاروخي والجوي الذي يباغت العدو في أهم مفاصله الحيوية والأهم من ذلك كله دخول القوة البحرية طوراً جديداً في عملياتها النوعية التي تكشف عن تطور نوعي في قوة الردع البحرية حيث هاجمت القوة البحرية أهدافاً عسكرية بحرية في عمق سواحل جيزان تلاها تدمير ياراجة حربية بسلاح نوعي لم يكشف عنه بعد قبالة سواحل جيزان.. كما أطلقت القوة الصاروخية خماسية باستتية على شركة (ارامكو النفطية) أهم شركة اقتصادية يملكها النظام السعودي ومجمعات صناعة البتروكيماويات في

### تقدم نوعي لأبطال الجيش واللجان في الساحل الغربي واستعادة مناطق استراتيجية واسعة في الدرهمي والتحتيا وتدمير رتل عسكري بالكامل

### ملحمة الساحل الغربي



الإعلام الحربي

المنافقين. كما وزع الإعلام الحربي مشاهد وصور لعملية اغارة أخرى على مواقع المرتزقة المنافقين في مديرية الدرهمي والتي شهدت تدمير 3 أليات من طراز أشكوش أمريكية الصنع. وإلى جانب ذلك أطلقت القوة الصاروخية يوم الأحد الماضي صاروخاً باليستياً قصير المدى على تجمعات الغزاة والمنافقين في الساحل الغربي كما نفذ أبطالنا عملية اغارة على مواقع المنافقين في الجاح بالساحل الغربي، ومصروع وإصابة أعداد منهم، وتدمير آلية عليها معدل عياره 14,5 وفي وقت لاحق نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عملية اغارة على مواقع المنافقين في أطراف الجبلية ترافق مع العملية قصف مدفعي على تجمعاتهم وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم

الحربي غنائم من الأسلحة ومدركات للمرتزقة بعد إحراقها. كما أوضح المصدر العسكري أن العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات متواصلة منذ أسابيع تمكنت خلالها كتائب الجيش واللجان من السيطرة على مناطق واسعة في مديرية التحتيا وهما منطقة الجاح الأسفل والقرى المحيطة بها ومنطقة الجبلية التي تبعد نحو 8 كيلو متر عن مديرية الخوخة. وضمن العملية النوعية أوضح مصدر عسكري أن رتل المرتزقة الغزو والاحتلال تم تدميره بالكامل وأضاف أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير رتل عسكريا لقوات الغزو مكون من 12 آلية ومدرة في محيط الجبلية بمديرية التحتيا وتم استهدافه بقصف صاروخي ومدفعي مباشر خلفا عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة

تلقي مرتزقة الغزو والاحتلال في الساحل الغربي ضربة قاسية على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية حيث نفذ أبطالنا عملية نوعية على مواقع المرتزقة وبؤر تجمعاتهم في التحتيا بالساحل الغربي تكلت العملية بالنجاح بفضل الله. وقال مصدر عسكري أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من السيطرة على قطبة الاستراتيجية شرقي مديرية التحتيا بمحافظة الحديدة.

ووزع الإعلام الحربي مشاهد مصورة للعملية النوعية التي نفذها أبطالنا وسيطروا على مواقع المرتزقة وحققوا تقدماً نوعياً يضاف إلى العمليات النوعية التي ينفذها بواسل الجيش واللجان خلال الأيام الماضية في مختلف جبهات التصدي للغزاة ومرترقتهم ومن ضمن المشاهد التي نشرها الإعلام

### خماسية بالستية قاسية على شركة أرامكو ومجمعات صناعية أخرى خلال 48 ساعة وتدمير بارجة قبالة سواحل جيزان وتنفيذ عملية جوية وإسقاط طائرة مقاتلة بدون طيار متطورة

جيزان

وأفاد مصدر عسكري عن إسقاط طائرة مقاتلة بدون طيار متطورة من نوع CH-4 صينية الصنع تابعة لقوى العدوان بسلاح مناسب في منفذ الطوال الحدودي بجيزان. ويصل طول جناحي الطائرة CH-4 إلى 18 متراً، ويبلغ الحد الأقصى لوزنها عند الإقلاع إلى 1350 كيلوغراماً، ومدى طيرانها الأقصى 5 آلاف كيلومتر، ويمكن أن تطوف على ارتفاع بين 5 آلاف و7 آلاف متر. كما إنها تتمتع بالكفاءة الهوائية العالية باستخدام شبكة التخطيط الهوائية الجديدة.. وتعتبر الطائرة بدون طيار من طراز CH-4 الأقوى والأروع من حيث قدرتها على الحمل وكفاءتها الطيرانية أفضل من الطائرة الأمريكية من دون طيار. وتتمكن من أداء مهام تشمل مراقبة ميدان القتال وجمع المعلومات، ومن تنفيذ عمليات عسكرية والدوريات في المجال الجوي المحظور، بحيث يمكنها توجيه ضربات دقيقة إلى الأهداف الثابتة أو المتحركة بسرعة منخفضة على الأرض.

هذا وتتمكن الطائرة من دون طيار من طراز CH-4 من شن هجمات على أهداف أرضية باستخدام الصواريخ من ارتفاع يفوق 5 آلاف كيلومتر. كما نفذ أبطالنا عمليات نوعية أخرى خلال الأيام الماضية تنوعت بين تدمير أليات وقنص جنود ومرترقة سعوديين والتصدي لزخوفات العدو ومرترقته.

الهجوم كان ناجحاً خلفاً العشرات من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة البشير.

### إسقاط طائرة مقاتلة من دون طيار في منفذ الطوال

أسقطت دفاعات الجيش واللجان الشعبية مساء الأربعاء الماضي، طائرة بدون طيار متطورة تابعة لقوى العدوان في جيزان.



### تدمير بارجة بحرية قبالة سواحل جيزان

كما نفذ أبطال البحرية عملية نوعية باستهداف بارجة عسكرية سعودية قبالة سواحل جيزان لأول مرة.. وأكدت مصادر متنوعة على سقوط طاقم البارجة بين قتيل وجريح وأن العدو السعودي قام بإخلاء الجرحى من البارجة السعودية إلى مستشفيات جيزان. واعتبر مساعد ناطق الجيش العقيد عزيز راشد استهداف للبارجة السعودية يأتي رداً على استهداف العدوان للصيادين اليمنيين، مؤكداً أن البحرية اليمنية تشهد تطوراً تقنياً وستستمر بعملياتها سواء في المياه الإقليمية أو في المياه السعودية.

### سلاح الجو المسير يدك تجمعات المرتزقة السودانيين في جيزان

استهدف سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية، يوم الأحد الماضي تجمعات للمرتزقة السودانيين في جبهات ماوراء الحدود.. وقال مصدر في سلاح الجو المسير بأن سلاح الجو المسير نفذ هجوماً جويًا على تجمعات للجنود السودانيين في جيزان مؤكداً أن

في ضربة نوعية وجهت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء الماضي ضربة خماسية بالستية على شركة أرامكو ومجمعات صناعية بجيزان خلال 48 ساعة يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين. وأكد مصدر عسكري أن القوة الصاروخية قصفت مصفاة أرامكو ومصانع البتروكيماويات في المدينة الاقتصادية في جيزان بـ 4 صواريخ بالستية من طراز بدر-1.

من جانبهم، تداول مغردون سعوديون على "تويتر" تغريدات تفيد سماعهم دوي عدة انفجارات ضخمة بمناطق متفرقة في مدينة جيزان.. كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً بالستياً من طراز بدر1 على ذات الشركة قبل يوم واحد فقط من إطلاق 4 صواريخ دفعة واحد حيث وصل عدد الصواريخ خلال يومين فقط 5 صواريخ بالستية..



بشائر  
النصر

## سبية وتطهير نوعي في الساحل الغربي والجوف وما وراء الحدود

## كمان محكمة تدمر 3 أطقم وآلية ومدرة والتصدي لزحفين فاشلين قبالة منفذ علب

عالم



تدمير ٣ أليات عسكرية للمناققين بصواريخ موجهة. كما نشر الإعلام الحربي مشاهد لعملية نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان في وقت سابق في موقع مجازة حيث لقي عدد كبير من مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم، خلال عملية عسكرية نوعية انتهت بالسيطرة على مواقع في مجازة عسير.

مصارعهم وجرح آخرون خلال محاولتين تقدم فاشلتين قبالة منفذ علب وساند الزحفين الفاشلين طيران العدوان الحربي والأباتشي والاستطلاع وشن غارات مكثفة على مسرح العمليات دون تحقيق أي تقدم ميداني.. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعة وآلية عسكرية للمناققين ومصارع من كان على متنها في مجازة إضافة

الحدود وأكد المصدر تدمير الثلاثة الأطقم بعبوات ناسفة ومصراع من كان على متنها من مرتزقة الجيش السعودي. وأضاف المصدر أن مدفعية الجيش واللجان قصفت تجمعات وآليات المرتزقة قبالة المنفذ الحدودي وحقت كما لقي أعداد من مرتزقة الجيش السعودي

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير ثلاثة أطقم محملة بمرتزقة الجيش السعودي ما أسفر عن مصرع من عليها قبالة عسير. وأفاد مصدر عسكري أن عدد كبير من مرتزقة الجيش السعودي لاقوا مصارعهم في كمين محكم نصبه أبطال الجيش واللجان الشعبية لثلاثة أطقم كانت تقلهم قبالة منفذ علب

عاودت استهداف تجمعات المرتزقة في الموقع العسكري ذاته بصليية من صواريخ الكاتيوشا فيما شنت القوة المدفعية قصف مكثف بقذائف المدفعية.. وأكد المصدر تحقيق إصابات مباشرة في صفوف مرتزقة الجيش السعودي وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتكبيدهم خسائر مادية. كما استهدف مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عربية نوع برادي بصاروخ موجه في نجران، كما تمكنوا من كسر زحف لمرتزقة الجيش السعودي في جيزان. وأكد مصدر عسكري أن الجيش واللجان استهدفوا عربية برادي بصاروخ موجه غرب موقع السديس بنجران. وأضاف المصدر أنه تم تدمير طقم عسكري تابع للجيش السعودي ومرتزقة بعبوة ناسفة غرب موقع السديس.

نجران  
صاروخية الجيش واللجان الشعبية  
تدك مواقع وتجمعات الجيش  
السعودي ومرتزقته في نجران

أطلقت صاروخية الجيش واللجان الشعبية، الجمعة الماضي صاروخي "زلزال ١" وصليية كاتيوشا على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في نجران.. وأفاد مصدر عسكري أن صاروخية الجيش واللجان أطلقت صاروخي نوع "زلزال ١" محلي الصنع على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في موقع السديس العسكري. وأضاف أن صاروخية ومدفعية الجيش واللجان

واللجان الشعبية استطاعوا تطهير مواقع عدة من مرتزقة قوى الغزو في صحراء الأحاسر، وأضاف أن أبطالنا بسطوا سيطرتهم على مرتفعات وتباج الرملية بمنطقة القذاميل.. ووزع الإعلام الحربي اليمني مشاهد وصور تظهر سيطرة قوات صنعاء على سلسلة تباج (مرتفعات) الرملية شمالي منطقة القذاميل بصحراء الأحاسر.. وأظهرت المشاهد جانباً من خسائر المرتزقة المناققين المادية والبشرية.. كما تمكنت -بفضل الله -وحدة الهندسة من تدمير ٥ آليات بعبوات ناسفة في جبهتي المهاشمة وصبرين خلال الأيام الماضية، وفي سياق آخر سقط أكثر من ٥ مناققين قتلى وجرحى بقصف مدفعي استهدف تجمعهم في جبهة المصلوب

للمناققين بمساعدة الطيران في جبهة حيفان دون تحقيق أي تقدم وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم واغتنام أسلحة متنوعة إحراق آلية للمناققين في مفرق الوازعية بقناصة المجاهدين

بعضهم تركت في ساحة المعركة وتم تدمير وإعطاب مدرعتين وترافق مع الزحف ٧ غارات. كما استهدف سلاح الإسناد المدفعي مواقع المناققين في الصلو وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما كسر أبطالنا زحف

## الجوف

## أبطال الجيش واللجان الشعبية يسيطرون سيطرتهم على مرتفعات القذاميل بصحراء الأحاسر

بعمليات عسكرية نوعية تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إحراز تقدم نوعي في صحراء الأحاسر ذات البعد الاستراتيجي في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.. وقال مصدر عسكري أن أبطال الجيش

## تعز:

تمكن مجاهدوا الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف لمرتزقة العدوان باتجاه سلسلة نقيل الروي في جبهة الوازعية استمر لساعات سقط خلالها قتلى وجرحى في صفوفهم جنث

## أغسطس شهر التطهير والتنكيل.. إحصائية مرعبة وإنجازات نوعية خلال شهر أغسطس المنصرم

وحدة المدفعية في إحصائية لها لشهر أغسطس نقلتها وكالة الأنباء "سبأ" أن جيش العدو السعودي ومرتزقته تكبدوا أكثر من ٢٦٧ قتيلاً و٤٠٧ جرحى، وتم إعطاب وإحراق ٤١ آلية مابين طقم ومدرة بينها ٨ دينات محملة بالذخائر والأسلحة و٢ بوزات محملة بمحروقات وإحراق مخزن أسلحة وذخائر وإعطاب أربعة معدلات عيار ١٢,٧، و معدل عيار ٢٣ ملم في جبهات الساحل الغربي، نهم، البيضاء، الجوف وجبهات الحدود.

## وحدة القناصة

نفذت وحدة القناصة للجيش واللجان الشعبية ٧٥٢ عملية قنص استهدفت الغزاة والمرتزقة خلال أغسطس الماضي. ونقل الإعلام الحربي عن مصدر عسكري بوحدة القناصة، أن العمليات توزعت على ١٨٧ عملية قنص في المنطقة الشمالية منها ٥٥ عملية قنص لجنود سعوديين وثلاث لجنود سودانيين. وأوضح المصدر أن العمليات شملت ٣٢٣ عملية قنص في المنطقة الشرقية و١٤٥ عملية شهدتها المنطقة الوسطى، و٧٣ عملية في جبهات المنطقة الغربية. وأضاف المصدر أن العمليات التي وثقت عدسة الإعلام الحربي معظمها، تؤكد تعاضل قدرات وحدات القناصة في كافة الجبهات. يشار إلى أن سلاح القنص التابع لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية يكبد قوى العدوان الأمريكي السعودي والمرتزقة خسائر بشرية جسيمة في مختلف الجبهات الداخلية والخارج

وسيارة محملة بالأسلحة، وإعطاب معدل عيار ١٢,٧ ملم في جبهة الجوف.. وفي جبهات الحدود قتل أكثر من ٣٧ من جنود العدو السعودي ومرتزقته بينهم أجناب وأصيب ما يقارب ٥٧ جندياً سعودياً ومرتزقاً.

## وحدة الدروع

أكد مصدر بوحدة ضد الدروع للجيش واللجان الشعبية تقريره الشهري تدمير ٥٢ آلية ومدرة ودبابتين و٤ جرافات خلال شهر أغسطس المنصرم بصواريخ موجهة وقذائف. وأوضح المصدر أنه تم تدمير أكثر من ٢٤ مدرعة وآلية في جبهة الساحل الغربي ضمن حصيلة الشهر المنصرم بالصواريخ الموجهة والقذائف، لافتاً إلى استهداف ١٤ تجمعا للغزاة والمناققين في مختلف الجبهات بصواريخ موجهة بينها تجمع لمرتزقة سودانيين.. وتعكس هذه العمليات الدقيقة تصاعد قدرات وحدة الدروع وتمكنها من التعامل مع مختلف الآليات والمدرعات الحديثة التي يعتمد عليها العدوان.. وكان مصدر بوحدة الهندسة قد كشف في وقت سابق عن استهداف ٧٨ طقماً جليها محملة بالأفراد و١٠ مدرعات و٥٨ تجمعا خلال شهر أغسطس المنصرم، كما تم استهداف جرافة وكاسحة ألغام وناقلة جند.. وأكدت

الرابعة التابع لما يسمى بلواء حمدي شكري، وجرح أكثر من ١٢٠ آخرين بينهم قائد الجبهة الشرقية في التحيتا وإصابته خطيرة.. وذكرت الإحصائية أن جبهة الساحل الغربي شهدت إعطاب ٢٦ آلية مابين طقم ومدرة وإحراق ٢ بوزات و٣ معدلات عيار ١٢,٧ ملم. وأفادت الإحصائية أن ٦٠ مرتزقاً بينهم ضباط لقوا مصارعهم وجرح أكثر من ٤٠ مرتزقاً بينهم قيادي في جبهة نهم كما تم إعطاب طقمين عسكريين. أما في جبهة البيضاء لقي أكثر من ٦٠ مرتزقاً مصارعهم وأصيب أكثر من ٧٠ آخرين بالقصف المدفعي وتم إعطاب طقمين وإحراق ٧ دينات محملة بالذخائر والأسلحة، كما تم إحراق مخزن للذخائر والأسلحة، وإعطاب معدل عيار ٢٣ ملم. وحسب الإحصائية قتل وجرح أكثر من ٤٠ مرتزقاً بينهم اثنين من القيادات، وتم إحراق طقم

## سلاح الإسناد المدفعي

بدت وحدة المدفعية بالجيش واللجان الشعبية الغزاة والمرتزقة ٦٧٤ قتيلاً وجريحاً وأعطبت ٤٥ آلية وأحرق مخزن أسلحة وذخائر خلال شهر أغسطس الماضي.. وأوضحت إحصائية صادرة عن الوحدة نقلتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن وحدة المدفعية وجهت للغزاة والمرتزقة ضربات حاسمة في جبهات الساحل الغربي، نهم، البيضاء، الجوف وجبهات الحدود.. وأكدت أن جيش العدو السعودي ومرتزقته تكبدوا أكثر من ٢٦٧ قتيلاً و٤٠٧ جرحى، وتم إعطاب وإحراق ٤١ آلية مابين طقم ومدرة بينها ٨ دينات محملة بالذخائر والأسلحة و٢ بوزات محملة بمحروقات.. وأشارت إلى إحراق مخزن أسلحة وذخائر وإعطاب أربعة معدلات عيار ١٢,٧، و معدل عيار ٢٣ ملم.

ففي جبهة الساحل الغربي قتل أكثر من ٩٠ مرتزقاً بينهم قائد



## وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

### الشهيد العقيد / علي حسين علي بلذي .. ويستمر العطاء..

#### ضيف الله الشامى



علي بلذي والذي كان من الرجال النادرين في المنطقة فكان من أبرز المساهمين بماله ونفسه وأهله في نصرة هذه المسيرة القرآنية المباركة فأعد العدة بالمال والسلاح والمنطق والحجة وانطلق في الصفوف الأولى في مواجهة الطغاة في الحرب الأولى

وكما توجد الارض الطيبة بخيراتها تجود (مران) أرض الهداية ومنطلق المسيرة القرآنية بخيرة رجالها ، فلم ولن تكن يوما من الأيام بتلك البلدة التي تتخلى عن قيم ومبادئ ومشروع كان لهم فيه الشرف والفخر والعزة أن يكونوا رواده وأوائل من حملوا رايته جهادا وتضحية وفداء ومواجهة الطغاة والمجرمين ، فبنلوا أموالهم لنصرة الدين واسترخصوا دماءهم ليحیی هذا الشعب العظيم عزيزا كريما تبقى رايته دون انكسار أو هزيمة ، ولم ولن يكون أبناؤها إلا جنودا مجدين في درب الجهاد والاستشهاد حتى يكتب الله النصر المبين .

ومن عمق الاستضعاف المادي والخدمي وسعي السلطات لمحاربة المنطقة وحرمانها من كل شيء حتى من التعليم كان التصميم وقوة الإرادة والعزيمة وروحية البذل والعطاء والتكف بنقافة القرآن الكريم هي رأس المال الكبير الذي كان يفتقر اليه الكثيرين في تلك المرحلة من الزمن ولازال البعض منهم يجهل ذلك . من رموز التضحية والجهاد والبذل والعطاء كان الشهيد العقيد / علي حسين

دافعا حتى بوالده الشهيد / حسين علي بلذي والذي استشهد في الحرب الأولى وفي تلك الحرب جرح الشهيد بجروح بالغة ولم تكن هناك أي مقومات للعلاج وتلقى العلاج بالإمكانات المتاحة والبداية والطبيعية حتى وقع في الأسر بيد السلطة حينها وتم اعتقاله ونقله مع عدد من رفاقه الى سجن الحديدية ومن رفاقه الشهيد / حسن الجراي (ابو شهيد) ومنهم من لا زال على قيد الحياة حتى تم اطلاقهم مؤخرا قبل الحرب الرابعة 2007م .

خرج من السجن أسدا كما كان لم يخضع أو يخنع أو تؤثر فيه أي مرحلة من الضغوط النفسية والمالية عليه فواصل درب الجهاد بنفسه وماله ، حتى خلال فترة العدوان يعمل مجاهدا بسيارته الخاصة وسلاحه الخاص ومن املاكه الخاصة مع جميع إخوته والذي استشهد أحدهم في العام الماضي الشهيد / عارف حسين علي بلذي واحترقت عدد من سياراته الخاصة في ميدان المعركة وكان ينظر الى ذلك قليلا من العطاء حتى لقي الله شهيدا عزيزا كريما منقفا يوجد بماله ونفسه وأهله وولده .

رحمك الله يا عم علي كما كنا نناديك وكم فقدنا لغيبك نسأل الله تعالى أن يتقبلك وأن يلحقنا بك ويجمع إخواننا شهداء صادقين صالحين مقبولين .

### الشهيد الشاعر البطل / صالح فرحان الدودي

الزامل:-

عبد الغدير اقبل وحيا به على راسي .. ولو معي في القلب ضيقة ووسواسي .. وكوسي الزيدي مفارق عن موطنه . يا غربتي بعده ويا كثرة تكلاسي .. ما في مثل البدر لا والله في الناس .. كمن منافق خالفه كبره وملعانه .

رحمة الله تغشاك يا شهيدنا البطل فلقد كنت وفيا صادقا مخلصا محبا لأهل البيت عليهم السلام فنعم الشهادة على جبهم ونعم السعادة فزت بها بولايتهم والحقنا الله بكم صادقين صالحين شهداء مخلصين



في وديانها وشعوبها ، وعلى ترابها الطاهر كانت خطواته، منتقلا من قرية الى قرية مشاركا للناس أفرأهم وأترأهم .. هي (مران) من احتضنت الهدي وأنجبت الأبطال وارثتشف اهلها من معين الهداية المحمدية العلوية حب الله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام .

مشاعره الجياشة كانت تعبق ولاء وهوية وانتماء حبا وعشقا واقتداء ، حتى غلب على شعره وزوامله التي يحفظ أبناء مران الكثير منها وخصوصا شعر المناسبات فكان فارسها للزوامل .

عيد الغدير محطة جوهريّة في تاريخه فلا يخلو عام من الاعوام الا وله فيه من الزوامل ما يخلد اسمه وشعره .

ذاك هو الشهيد الشاعر البطل / صالح فرحان الدودي من أبناء منطقة مران انطلق رغم كبر سنه برفقة ولده الى الجبهات مقاتلا بطلا صنديدا ليجسد شعره عملا وقولا وجهادا حتى لقي الله شهيدا في جبهة نجران .

ولي هنا أن أذكر زامله لخلده الذكره ففي منتصف التسعينات قامت السلطة المجرمة حينها بنفي السيد العلامة بدر الدين الحوثي رحمه الله الى خارج اليمن وكان لأهل مران خصوصا كالبدر بين النجوم وكان حضوره في المناسبات الدينية التي عرف الناس بها ورباهم عليها يمثل قيمة كبيرة وفي تلك الاعوام أقبلت مناسبة يوم الغدير وهو في المنفى ومع ابتهاج الناس بالمناسبة قدم الشهيد الشاعر / صالح الدودي زاملا رده الجميع وعيونهم تذرف الدموع لفرار السيد العلم / بدر الدين الحوثي سلام الله عليه حيث يقول في كلمات

## قصة شهيد جمع بين البطولة والفداء والشجاعة والإقدام:

#### صلاح الرمام

في ذاكرته الداخلية وفي ذاكرة التاريخ وليس في ذاكرة الهاتف أو الكمبيوتر، وهنا أتحدث عن نموذج واحد من مئات الآلاف من القصص والروايات عن الأبطال التي لم تحدث في التاريخ من قبل ولن تحدث ثانية التي يسطرها المجاهدون اليمنيين في ميادين الشرف والبطولة أمام أعني تحالف شهده التاريخ وفي وجه أعني الإمبراطوريات في العالم ككل نظرا لتفوقها في شتى المجالات العسكرية، البشرية، الاقتصادية، الإعلامية والتي ادهشت العدوان نفسه وبقية دول العالم وبقيت هذه البطولات والانتصارات إلى اليوم هي اللغز الذي عجز الكل عن حله وتفسيره والحديث هنا عن أحد الأبطال المجاهدين وهو الشهيد / احمد

علي اليوسفي الشهيد الخامس من أسرة الحاج علي اليوسفي والذي يشهد له أكثر من ميدان ومواقفه البطولة شاهدة على الدور الذي قام به خلال ثلاث سنوات من العدوان المفروض على شعبنا اليمني .

لطالما سجل أبناء اليمن أسمائهم في تاريخ البطولات بأحرف من نور، شعبا وجيشا ولجانا. فقاوم هذا الشعب العظيم المحتلين على مدار العصور والأزمات وخرج في ثورات عظيمة، سقط فيها العديد من الشرفاء ، رجال ونساء



والاحتلال .. إننا نعيش حكاية الشهيد المجاهد أحمد علي اليوسفي رفيق درب الاستشهاديين، وصانع المعجزات والبطولات في زمن التخاذل والهوان، حقا أنه الرقم الصعب في زمن المستحيلات .

ترك أحمد أرملته وولدين وبتنا؛ أكبرهما نجم 8 سنوات ، وأول جواب لأبنته؛ عند السؤال عن مستقبله وأمنيته، فكان الجواب ليته يكمل طريق والده وينال ما حصل عليه من شهادة؛ ليكون مفخرة لذويه ووطنه. هكذا يتحدثون في مجلس عزاء؛ كأنها أفراح وأعراس، ومُفاخرة للأبناء والآباء، ورفاقه يتصدرون الروايات عن بطولات الشهيد ومواقفه الإنسانية.

تحدث والد الشهيد (ابو نجم) مُتفخراً بشجاعة ابنه وإصراره على القتال حتى النصر، وكيف أصيب ثلاث مرات بجروح بليغة لم تتنه عن مواصلة المشاركة في معظم المعارك؛ الى حين دخوله مع رفاقه من المجاهدين معركة الساحل الغربي والنتيجة كانت أن سقط شهيدا في إحدى المعارك ، والتحق مع البعض من أصحابه بقوافل الشهداء.

أما أصحابه فيصفون عزمته وشجاعته وارتفاع معنوياته، إذ يقول أحد رفاقه كان الشهيد يتقدم المجاهدين ويُعطيهم الإلهام ويُعلمهم الصبر، وكل لحظة كنا نتوقع استشهاد، وكان رفاقه ينصحوه بالحذر ولكنه لا يتردد عندما يشد الرصاص ويجتمع الطرفان في ميدان المواجهة.

الشهيد أبو نجم قدم نفسه فداء لدينه وقضيته ووطنه كما هو حال كل مجاهدين الأحرار، ومثل رغبة اليمن بالبقاء موحدا، والقضاء على الانقسامات والطائفية، وتخليص أرضه من العصابات الإجرامية، ولم يك شجاعا بالسلاح فحسب؛ بل كرمه يدفعه للمجازفة لتخليص الأطفال والنساء الهارين من بطش التحالف، ويحمل على أكتافه السلاح على جانب والغذاء والماء على الآخر، وقدم دروس لا تنسى على وحدة اليمن واليمنيين إذ كان من صعدة؛ يُضحى من أجل

محافظة الحديدة .

الشهادة مسألة طبيعية في المدن اليمنية ، التي تنتشر فيها لافتات الشهداء ، وصور لشباب بعمر الورود، وهم يرتدون زي عسكري تلفهم راية اليمن وشعار البراءة ؛ من جيش ولجان شعبية ، ومع رحيله تغيب الصورة فقط وتبقى صور البطولة والمآثر والشجاعة والإقدام والتضحية والفداء ؛ لتجسد أن قتال الشيعة والسنة والجيش واللجان وأبناء القبائل ومختلف القوميات والطوائف والأحزاب ؛ برغبة معظم اليمنيين تؤكد على وحدة بلدكم .

شهيد ضمن كوكبة أبطال تكتب أسمائهم، ويضاف اسمه بعزة وبسالمة ضمن شهداء الواجب بدفاعهم عن هذه الأرض الطيبة إرتحل نحو مفواه الأخير، فاحتضنت الدموع سهوة «منطقته» ، وانذاح الحزن وانظفات بهجة الحياة أمام رحيلك أيها البطل، غادرت لياح الفرح وغدا الكون انكثاما، رافعين أصدق الدعوات بالرحمة لبطل مثلك ترقق تلك القلوب المحتضرة، ومن صفحات الرثاء اعتصر قلبي بحيره وارتعش حتى اصطك، ثم يعاود الكرة ويكتب عن خلق وإنسانية تكتنز بها شخصيته.

رحلت أيها الهمام عن هذه الدنيا العابرة، ومرتع آخر يرتقي أضيلا ، مثلك ساحل تهامة افتقدك فقدا متلغا للروح، ومرهقا بدجي السهاري، هناك الكثير تجشم مرارة فقدك من البعيد والقریب، لأنك المعني برباطة الجأش والشهامة.

يقول البعض إن الشدائد تخلق الرجال ، ولكن حقيقة الأمر أن الرجال خلقت لتخلق الشدائد وتقلب عليها لتقهر هذا المحتل الغاشم بكل قوة وبسالمة وشجاعة ، قائلة أنه لا وقت للبكاء على الشهداء والجرحى والدمار والخراب ، وما عدنا نرتضي بأن نعدد الشهداء ونسكب الدمع والحسرات والآلام على أبطالنا ومجاهدنا ، ولكن الامر هنا يتجسد بكل هذه المعاني بعرض الشهيد.



## عن عدسة الإعلام الحربي

عبدالقُدوس طه

ما توثقه عدسة الاعلام الحربي من عمليات ومشاهد وانتصارات عسكرية يمنية في مواجهة تحالف العدوان تهز العالم وتسمر اركان جيوشه امام الشاشات وهذه المشاهد البطولية والعمليات النوعية من التكتيك العسكري والتفوق الميداني وصلابة المقاتل اليمني وبسالته واسلوب التعامل مع المعركة بأسلحة بسيطة وقدرات محدودة تضع احداث الاسلحة في مصائد التدمير من سحق للمدركات واحرق للمجنزرات والاليات ونسف الارتال والمقارن والمواقع ..

يشاهد العالم اليمني وهو يضرب البارجات ويقصف المطارات والمعسكرات السعودية والمراكز الاستراتيجية لعواصم العدوان ويجعلها اثرا بعد عين .. رماد ودخان بدقة في التنفيذ والقدرة على تجاوز فارق القوة والسلاح والامكانيات التي يمتلكها تحالف ٣٠ دولة.

مشاهد خارقة للعادة وفوق تصور الخبراء .. هنا اليمن بأس لا يلين و ارادة لا تقهر.

## «السعودية تأكل مرتزقتها من قبائل مراد»

مفرد عبدالله

في عملية خيانية ذرة دفعت مملكة داعش بمجندين جدد من القبائل المسعودة بتشكيل كتائب قبلية مسلحة تتمركز خلف المرتزة اليمنيين من قبيلة مراد-مأرب الذين يقاتلون عنهم في جبهة نجران وعسير وظيفتها قتل كل من لم يتقدم أو يزحف منهم أو يحاول الهروب أو التراجع من المواقع العسكرية وقد نتج عن ذلك خلاف كبير واشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت الى قتل وجرح الكثير من أبناء مراد خيانة وغدرا .

الشيء الذي يدعو للاستغراب أن المعلومات الواردة تقول أن أكثر من ٢٠٠ شخص من أبناء القبيلة نفسها قد لقوا حتفهم في معارك الارتاق والدفاع عن آل سعود وأن زعماء القبيلة لم يستفيدوا من الدروس ولا زالوا يبيعون ويشتررون في دماء البسطاء من أبناء قبيلة مراد.

خصوصا وأن نفس الموقف حدث مع عدد من ألوية المرتزة من أبناء جنوب اليمن وقبائله والذين لزال الناجين منهم مغيبين ومخفيين قسرا في سجون وزنازين آل سعود في نجران وجيزان وعسير وغيرها .

#الحد الشمالي

عن الدفاع والمواجهة. مرة جديدة يوضع العدوان ومرتزقته في مأزق واستعصاء ميداني كما هو سياسي، لذلك نجده اليوم يشعل حرب العملة ويقاوم الأوضاع الاقتصادية على اليمنيين كما قال الناطق باسم حركة «أنصار الله» محمد عبد السلام، ولا بد أنه سيعمد إلى وضع العصي في عجلة مفاوضات السلام اليمنية المقررة غدا في جنيف. الردع اليمني متواصل ولا حدود يمكن أن تقف عائقا في وجه أبناء اليمن في دفاعهم عن حقهم المشروع، طالما استمر العدوان الذي هو بطبيعته قوة احتلال.

يبقى بإطار محدد بل جميع الاحتمالات واردة وجميع مناطق العدوان برياً أو بحريا تحت مرمى الاستهداف اليمني وهو ما أكدت عليه القيادات اليمنية مرارا وليس بالجديد وما حدث يأتي من باب إعادة التذكير بأن الأقوال اليمنية مقرونة حتما بالأفعال العملية كما غيرها من العمليات اليمنية ضد قوى العدوان السعودي تنم عن حربية وتطورات نوعية عسكرية في القدرات اليمنية من خلال تحديد الأهداف بدقة وإصابته، ما يحصل في طياته رسالة بمنتهى الوضوح بأن العدوان ومجازره لن تنال من عزيمة اليمنيين ولم ولن يكون قادرا عن ثنيهم

الفاعل جاهزة وفي الزمان والمكان الذي تحدده وتختاره القوى اليمنية، التي انتقلت اليوم ليس فقط من حال الدفاع إلى الهجوم بل الانتقال لحال الانتقام، كما كان في استهداف البارجة السعودية قبالة سواحل جيزان انتقاماً لمجزرة العدوان بحق الصيادين وانتقاماً لآلاف الأبرياء من اليمنيين ولتدمير بلد عريق بحضارته، تغذت الأمراض والأوبئة على أجساد أطفاله. استهداف البارجة ليس الأول من نوعه لكنه لا بد أنه يشكل حدثاً بارزاً في مسار العدوان المتواصل منذ ٢٠١٥، كونه يتعدى المياه اليمنية إلى المياه الإقليمية السعودية أي إن الرد والردع لن

التحولات والقفزات النوعية التي صنعتها القوى اليمنية في سياق معركة المواجهة والردع ضد تحالف العدوان السعودي لاشك أنها تركزت أكثر وفرضت وجودها ليس عسكرياً فقط وهو ما بات من المسلمات بل سنجدها بشكل أو بآخر قادرة على التأثير في المعادلات السياسية وعلى طاولة أي مفاوضات تبحث في الشأن اليمني، فوضع النظام السعودي اليوم ليس كما كان سابقاً.

زمام المبادرة والمفاجأة لم تعد بيد النظام السعودي كما كان منذ بداية عدوانه على اليمن، بل باتت المبادرة والمفاجأة وحتى ردة

## الحياة مواقف . والكرامة مهرها غالي

محمد ابو نايف

الحياة مواقف ، والكرامة مهرها غالي ... وفي الدنيا اما ان تكون مع الحق وأهله أو مع الباطل وحزبه ، إما توالي الله وأوليائه وإما توالي الشيطان وأتباعه وفي هذا المقام والموقف العظيم وقوى الشر والبغي والعدوان يحشدون كل الطواغيت والمجرمين لقتالنا وحصارنا واحتلال بلدنا لتغيير ديننا وتخلي عن قضيتنا ومشروعنا القرآني ومسيرتنا الجهادية نقول بأن الارهاب الامريكي لا يخيفنا ولا يرهب حتى أطفالنا ولن نترك الخير الكبير الذي نحن فيه بفضل الله ونعمته علينا بأن فتح لنا كل أبواب الجهاد في سبيله دفعة واحدة

تقول لعدونا الأحمق وكل من يعول على تغيير مواقفنا وقناعاتنا بحرب العقول والإرادات ؛ نحن نفخر بأننا والينا الله الجبار الأعلى ورسول الله أبى الزهراء وبنيه الطهر تولينا وشريتنا الأخرى بالدنيا

– نحن ندين الله بولاية الحق وولاية رسول الله والامام علي والأئمة الأطهار وولاية السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي وتتشرف بالجهاد تحت رايته المنصورة ان شاء الله والقتال بين يديه في أي ميدان يوجهنا بإصبعه الشريف فيه – نحن في الله لا نخشى لومة لائم ولا عدل عادل وليحشدوا كل طواغيت الدنيا الى الساحل الغربي فوالله لن يحسموا هذه المعركة ولن يحققوا فيها أي انجاز يذكر لا عسكري وأمني ولا حتى اعلامي

الجدعان بالإضافة إلى جبهة وادي الضيق والتي باتت على مقربة من جبل القف بالجدعان ناهيك عن جبل بحرة المطل على معسكر ماس بالجدعان وجبهة النجد امتدادا الى الاطراف الشمالية الشرقية لحرب القراميش. هل تعلم :أن رجال الله يستمدون قوتهم من الله تعالى في . التصدي للعدوان السعودي الأمريكي ومعنوياتهم اليوم تناطح السحاب في الشموخ والصمود والثبات رغم مئات الزخوفات البريه الكبيرة لقوى العدوان في مختلف محاور القتال والتي رافقها تغطيه جويه من قبل الطيران بمختلف أشكاله والتي انتهت وتلاشت بفضل الله ثم بثبات وصمود المجاهدين الذين سطوروا اروغ الملاحم في التضحية والاستبسال والمواجهة رغم تجاوز عدد الغارات الجوية على مديرية صرواح لوحدها ٢٥ ألف غارة جميعا لم تحقق تقدم للعدو ولا نصرا وإنما قضت على الحياة في مديرية صرواح دمرت الشجر والحجر وقتلت البشر فقط لا غير.

«صرواح مأرب بمختلف محاور القتال فيها» ستبقى كعصى موسى مسلطه على رقاب الأعداء من حاول منهم أول فكر أو وسوس له الشيطان بالاقتراب من رجال الله فيها حكم على نفسه بالزال والهلاك.

والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين

## «صرواح عصى موسى»

عبدالله السقاف

هل تعلم: أن رجال الله على مسافة ٨ كيلو متر من مدينة مأرب وهم من يسيطر على جبال هيلان ومرثد وبحرة والتي تعتبر من اهم المرتفعات الجبلية في مأرب كونها تسيطر جغرافيا على صرواح والمحجزة و مدينة مأرب ووادي عبيده ومدغل الجدعان وصولا إلى معسكر ماس ، هل تعلم: أن رجال الله يسيطرون على مديرية صرواح وحرب القراميش وبدبدة . بالكامل ولم يستطع العدو الدخول إلى مديرية صرواح على الإطلاق.

هل تعلم :أن في مأرب عدة جبهات ممتدة من وادي الربيعة جنوب صرواح وصولا الى الاشقري والمشجج والبراء شرق صرواح والهلول والسويدا اسفل جبل هيلان من الجهة الشرقية وكذلك جبهة المخدرة التي تمتد من اسفل جبل مرثد إلى مدغل

## فوق مخيلات الأكشن

ملاح الدكك

يحتفظ «الإعلام الحربي» لجيشنا اليمني ولجاننا الشعبية، بوفرة من الخوارق البطولية التي يجترحها رجالنا في مضامير المواجهة مع تحالف قوى العدوان الأمريكي، وكما يؤكد زميلنا البديع يحيى الشامي في خاتمة تقريره عن مشهد المقاتل بالحجار في جبهة «البيضاء»، فإن المشهد الذي شده ملايين المشاهدين، ليس إلا نذرا من كثير مشاهد توثق بالصوت والصورة وقائع بطولية، لو رويت مشافهة لما أمكن لصديق - عوضا عن عدو - تصديقها.

«عيسى أبو قاصف» بطل مشهد «البيضاء»، ليس كائناً مفارقاً للطبيعة البشرية، بل مجاهد تنضح خلف أضلاعه ينابيع إيمان كفيلة بأن تكسر مقاييس الممكنات التي بمقدور مخيلة؛ لم تخبر الطاقة الخلاقة للإيمان، أن تستسيغها كمصاف أعلى لفعل فذ ومغاير.. لا يعرض «إعلامنا الحربي» مقاطع «أكشن» يستهدف بها استقطاب أكبر عدد من المشاهدين على وسائل الاتصال التقليدية والإلكترونية. كما أننا لا نرمي لاستعطاف الأفتدة بعرض أشلاء أطفالنا من ضحايا مجازر العدوان في المدارس والمنازل والطرق،



## بين السطور . الردع اليمني المستمر

هبا علي أحمد

# طائرة صماد 3 المسيرة .. القادم أعظم

تقرير: يحيى الشامي

– صماد 3 سر لم يحن موعد البوح به:

وفي ظل شح المعلومات الفنية المنشورة عن طائرات صماد 3 فإن أي تصنيف للطائرة أو محاولة مقارنتها والتعرف عليها تبقى مجرد تكهنات لا تقربها القوات الجوية اليمنية وترفض حتى التعليق عليها مكتفية بوعود التطوير والتحسين إلى الأفضل ضمن مسارين الأول يتعلق بمديات الوصول إلى مسافات بعيدة وهذا له علاقة بالقدرة على التحليق لفترات أطول - أما المسار الثاني فمتعلق بفاعلية السلاح المحمول وقدرته التدميرية وهذا له علاقة بقدرة الطائرة على حمل أوزان أكبر ويرتبط أيضا بنوع السلاح وخصائصه التفاعلية وجميعها تخضع وفق مصادر للدراسات والاختبارات والتجارب المستمرة بهدف تطويرها وتحسين فاعليتها.

- صنعاء تصنع دبي:

مطار دبي الدولي، أحد أهم عشرة مطارات في الشرق الأوسط، وبطاقة استيعابية تفوق تسعين مليون راكب سنويا، وتحول المطار من مطار اعتيادي - إلى أهم الروافد الاقتصادية للإمارات -

بطريقة غير مباشرة أقرت الإمارات بعد ساعات من الضربة بوقوع إصابات فادحة في مطار دبي إثر الضربة التي وجهتها الطائرة اليمنية صماد 3، بل وذهبت الإمارات لتأكيد الإصابة الدقيقة في مطار دبي، وذلك حين شن طيرانها المعادي بعد ساعات من الضربة أكثر من اثنتي عشرة غارة جوية على مطار صنعاء وقاعدة الديلمي الجوية، وسمع جميع سكان صنعاء بالإقرار الإماراتي.

ورغم أن الغارات أيقظتهم من النوم لكنها طمأنت الكثيرين بنجاح الطيران اليمني المسير في أول ضرباته الجوية على مطار دبي العاصمة الاقتصادية للإمارات وجددت الثقة بجراة وشجاعة القيادة اليمنية على استهداف أي هدف داخل دول العدوان .. المهم أن ترتد الأخيرة عن عدوانها على اليمن، ضمن قواعد اشتباك ندية تضع سيادة اليمن واستقلاله كاعتبار أولوي ومعياري أساسي لا يمكن القفز عليه أو تجاوزه.

لركاب دول أفغانستان وباكستان وإيران بطاقة استيعابية ثلاثة ملايين راكب سنويا في حين يعد المبنى الثالث أحد أوسع المباني والتي تم توسعتها في العام ألفين وثمانية وهو مخصص لطيران الإمارات بقدرة استيعابية تصل إلى ثلاثة وأربعين مليون راكب سنويا.

مطار دبي بهذه الطاقة الكبيرة من العمل الدؤوب والأعداد الكبيرة من الشركات التي تعمل فيه، لم يعد منطقة آمنة، بفعل تدخل الإمارات العسكري في اليمن، والانخراط في العدوان الذي تقوده السعودية، دون الاعتبار لهذا العدوان والاعتبار الذي بينها وبينها استهداف مناطقها الحيوية ومراكزها المهمة كجزء من الرد المشروع لليمن

اذ ان مئة وخمسة عشرة شركة طيران تتواجد فيه وتعمل باتجاه مئة وخمسة وثلاثين وجهة دولية. يتضمن المطار ثلاثة مباني رئيسية أوسعها مبنى راشد الذي يستوعب أربعين مليون مسافر سنويا ويتضمن فنادق وأجنحة واقسام لركاب رجال الأعمال أما المبنى الثاني فهو أول المباني التي أنشئت في المطار وتم توسيعها على مدى السنوات الماضية تماشيا مع الاحتياجات التي يتطلبها المطار والمخصصة

العمليات العسكرية التي تطلق الإمارات بدأت منذ ألفين وسبعة عشر باستهداف مفاعل براكه بصاروخ باليستي، دفع هذا الاستهداف لتأجيل تشغيل مفاعل براكه النووي رغم ان الإمارات كانت أعلنت تدشين العمل في المفاعل في العام ألفين وسبعة عشر.

أما العملية الأخرى فكانت بالطيران المسير قبل شهر واحد تماما - وتحديدا في السادس والعشرين من شهر يوليو، بعد استهداف مطار أبو ظبي الدولي بطائرة صماد ثلاثة المسيرة، والتي أحدثت تدميرا داخل المطار بالإضافة إلى توقف المطار لعدة ساعات.. العملية الأخيرة واستهداف مطار دبي الدولي من شأنها أن تعزز المخاوف لدى المستثمرين والشركات التجارية التي تعمل في الإمارات، فالاستقرار والبيئة الآمنة هي أكثر العوامل التي تقود المستثمرين ورجال الأعمال، بيد أن ذلك لم يعد متحققا في الإمارات بعد انخراطها في العدوان على اليمن ودعم مجاميع المرتزقة للقتال في أكثر من جبهة



## الإمارات تنتكس وعمليات الرد والردع مستمرة

كتب/ إبراهيم يحيى الوشلي

بعثرت آمالهم وأدخلتهم في إعصار من التخبط والغضب الذي غلبت عليه الآلام والأوجاع ، وخذلت اسم الصماد في ذاكرتهم ..

حسنا قبل أن يذهب ذلك المعنوه المدعو يابن زايد ليتباكي في أروقة الأمم المتحدة كما عهدناه .. وقبل أن تبدأ تلك المنظمات الزائفة التي أنشئت لحماية حقوق المجرمين ودهس حقوق الإنسان بإصدار إداناتها إزاء تلك الضربة النوعية التي عصفت بمطار دبي الدولي ..

أخبروه بأنه هو من جلب لنفسه ولبلده الولايات والآلام ، فقد كان حري به أن يدفن غروره وعنجهية في سابع أرض قبل أن يسارع لمشاركة بني سعود في سفك دماء أطفالنا ونسائنا إرضاء وتقربا من ترامب و نتن ياهو ، وكان جدير به أن يعيد التفكير ألف مرة قبل أن يقم بلده في حرب أكبر من حجمها وكان عليه أن يحسب ألف حساب لتحذيرات قيادتنا الثورية والسياسية قبل أن يفكر في غزو أرض أصغر أبنائها يجابه العشرات من جيشه الذي لم يسبق له المشاركة في أي حروب أو معارك من قبل ..

أشلاء أطفال ضحايا أثمرت ، ودماء الصيادين ونساء وأطفال الدريهمي كتبت انتصارا يمانيا جديدا كان أكبر من أن تحتمله دولة الحمامات الهشة ، فبعد أن وجهت لهم "صماد 3" هذه الضربة النوعية تأتي بعض التساؤلات .. هل استيقظ بنو زايد وحلفائهم بنو سعود من هول الصدمة الأولى ياترى ؟؟ هل شفي وجههم القبيح من ألم الصفة الأولى التي تمثلت بقصف مطار أبو ظبي ؟؟ ما مدى سوء حالتهم بعد أن وجه لهم سلاح الجو المسير صفة أشد وأنى من سابقتها بعشرات المرات .. وماهي تبعات انتكاستهم التي لم يشهد لها التاريخ مثيل ؟؟ جميعنا نعلم بأن الوقت لم يكن كافيا لهم ليستيقظوا من هول الصدمة الأولى التي

وقت قصير نسبيا، وبالتالي فإن على أبو ظبي التخلي عن سياسة الإنكار والبحث عن مواجهة جمهورها والعالم بشفافية، وفقا لتصريح عبد السلام فإن ما يحضر للإمارات أنكى من مجرد تعطيل مطار لبعض الوقت.

رابعا: دخول مطار دبي دائرة الاستهداف اليمني والذي يمثل نسبة ٣٠٪ من اقتصاد الامارة الخليجية ، سيفاقم من الأزمة الاقتصادية الناشئة في إمارة دبي وانعكست فقداننا لثقة المستثمرين في استمرار ازدهار المناخ الاقتصادي وانهيارا في سوق العقارات بشكل كبير خلال الأونة الماضية، نتيجة عدة عوامل بينها قلق المستثمرين من انخراط حكام الإمارات في أزمات المنطقة، وقرب افتتاح ميناء جوادير الباكستاني ومنطقته الحرة الأفضل من حيث موقعه الجيوسياسي مقارنة بامارة دبي.

استهداف مطار دبي وهو يصنف كأكبر مطار في العالم من حيث حركة الركاب الدوليين وفقا لأحدث إحصائيات مجلس المطارات العالمي، ويخدم أكثر من ١٤٥ ناقله تسير رحلاتها إلى أكثر من ٢٦٠ وجهة يضرب في مقتل أحلام حكام دبي في استمرار ريادة دبي للازدهار الاقتصادي في المنطقة، وحصد الأرقام القياسية في أكثر من اتجاه وهو إيذان ربما بأفول حقبة دبي في حال لم يكن هناك حل سحري للخروج من الحفرة التي أوقعت الإمارات نفسها فيها. خامسا : حمل قصف مطار دبي رسالة عملية داخلية إلى حكام الإمارات الست بأن الرد اليمني قد اكتمل للرد على عدوان حكام أبو ظبي من آل نهيان الماضوسن في اختلاق الخصومات والأزمات في المنطقة، وعليهم الاختيار بان يقفوا من سفينة ال نهيان المستهدفة حتما من أكثر مكان.

حكام أبو ظبي أخذوا يجربتهم الإمارات الست الأخرى وهي جميعها تحصد ما زرعه آل نهيان، الذين استندوا على مدى ثلاثة أعوام من مشاركتهم في العدوان على اليمن إلى بعدهم الجغرافي في بقائهم بأمأن عن نار الحرب التي أشعلوها في اليمن، وها هي الآن تصل وتحرق أطراف ثوبهم، قصف مطاري أبو ظبي ودبي ليست لإرسائل البداية وغدا ستأتي على الثوب بأكمله، وأعظم النار من مستصغر الشرر..

## رسائل يمنية مؤلمة حطت في مطار دبي

كتب/ إبراهيم الوادعي

التحذيرية قبل أن تبدأ عمليات أخرى أكثر إيلاما للإمارات بحسب تصريح الناطق الإعلامي لأنصار الله في دعوته للإمارات بالتعقل والتراجع عن غيها في اليمن.

وقال ناطق أنصار الله محمد عبد السلام: قريبا ياذن الله سيجد النظام الإماراتي نفسه أمام حقائق يصعب عليه مغالطتها أو تكذيبها، فيما قال ناطق القوات الجوية اليمنية: إن هناك بنك أهداف متكامل وضعته القوة الجوية في السعودية والإمارات.

قصف مطار دبي بعد أقل من شهر على استضافة الإمارات لرئيس شركة رايتون للصناعات الدفاعية الأمريكية، يحمل أكثر من دلالة:

أولا: إنه بات لدى الجانب اليمني القدرة على إطلاق وتسيير واستدامة وإطلاق وتسيير الطائرات بدون طيار اليمنية لاستهداف المنشآت الحيوية اليمنية من الأراضي اليمنية التي يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية رغم الحصار والرقابة الجوية للصيقة إن صح التعبير.. ثانيا: يمثل قصف مطار دبي تحد واضح لواشنطن التي بادرت بإرسال رئيس شركة رايتون للصناعات الدفاعية الأمريكية لطمأنه أدواتها في أبو ظبي بأنهم سيطلون في مأمّن، وهو ما سيكون محل شك كبير خلال المرحلة القادمة، بالنظر إلى أداء منظومات الباتريوت والباك ٣، وكذلك محدودية الأنظمة الدفاعية العالمية أمام طائرات الدرون التي لا تعكس إشارة رادارية واضحة وتحتاج إلى تكامل العنصرين البشري والتقني للمتابعة على مدار الساعة وخلال الاستهداف، وهو ما يعد مستحيلا وفق منظور عملي، ويفرض كلفا باهظة في حال إبقاء منظومات الدفاع الجوي مشغلة طيلة الوقت.

وقد كشفت عملية صماد 3 ضد مطار دبي فشل أنظمة الباتريوت الأمريكية وأنظمة الدفاع التي زعمت أبو ظبي أنها اشترتها من أسترياليا للتصدي للطائرات المسيرة، وتلك كانت عملية هزلية لتهدئة المستثمرين.. ثالثا: بحسب ما أظهرته القيادة اليمنية فإنها لا تستخدم سلاحا إلا وقد بات لديها النسخة الأكثر تطورا منه، لإبقاء العدو في دائرة الاستهداف والمفاجئة، وهي لم تعلن عن صماد ٢ في استهداف شركة ارامكو في الرياض إلا وقد باتت صماد ٣ جاهزة وحاضرة للعمل فاستهدفت مطار أبو ظبي بعد





# سلاح يمّني رادع منتصف العام الرابع.. هل يكفي الإمارات العَضُّ على الأصابع؟

كتب/ فؤاد الجنيّد



لقمان ناطق الجيش اليمني فإن استهداف سلاح الجو المسيّر لمطار دبي وقبلة مطار أبو ظبي يأتي في إطار حق الرد المشروع على ما يرتكبه تحالف العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني، وأنه بعد قصف مطار دبي بطائرة صماد ٣ باتت جميع المناطق الاستراتيجية للإمارات في مرمى نيران سلاح الجو المسيّر، وهو تحذير آخر بعد تحذيرات ودعوات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي للمستثمرين والشركات بمغادرة الإمارات، مؤكداً أن القوة الصاروخية والطائرات المسيّرة قادرة على الوصول إلى أهدافها وتدميرها في ظل القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية وما تشهده من تطور في مختلف الجوانب التقنية والفنية وفي الرصد والتوجيه وتحديد الأهداف العسكرية بدقة عالية، وكذا الاستخدام المتقن للسلاح المناسب في العمليات الدفاعية والهجومية، وما عمليات الجيش واللجان الشعبية في العمق الاستراتيجي للعدوان عبر استهداف مصالحه الاقتصادية إلا خطوة ستليها خطوات مشابهة في مسار عمليات الردع اليمنية القادمة التي في جعبتها المزيد من المفاجآت.

تدرك الإمارات خطورة الورقة اليمنية الأخيرة المتمثلة في استهدافها بالطيران المسيّر، فهي لا تملك حدوداً مباشرة مع اليمن لتتنبأ باحتمالات توغلات واقتحامات كتلك التي تشهدها مدن المملكة الجنوبية، وهذا ما شجعها على التمادي والإفراط في الجرائم والمجازر بحق اليمنيين ليقينها أنها في معزل من العقاب، لكن العام الرابع من العدوان كان مغايراً وكشف الستار عن هذا السلاح الفتاك الذي سيكون للإمارات منه نصيب الأسد، وقد لدغت منه مرتين في أبرز مواقعها الحيوية وعجزت عن توفير أدنى مقومات الحماية رغم سعيها واهتمامها بذلك واستعانتها بأربابها وأسيادها في فك شيفرة هذه العقدة التي لن تنفك إلا بتدمير مقوماتها الحيوية والاقتصادية ما لم تبادر

في عاصمة الاقتصاد العالمي ومداميك آل زايد على بعد ألف ونصف الألف من الكيلومترات المترامية بين أرض وبحر وسماء، رصد الطيران اليمني المسيّر هدفه بدقة متناهية، وأوكل مهمة التنفيذ لروح الصماد الثالثة التي تكفلت بإتقان وتعميق جراح البالوثة الإماراتية في شريانها الاقتصادي والاستراتيجي المهم، وأفرغت حمولتها من الحديد والنار في مطار "دبي" الدولي في رسالة مفاجئة عنوانها التحدي والانتقام، وفي مضمونها الكثير من الدلالات والمعاني كونها تأتي بعد أكثر من نصف مليون طلعة جوية لطيران تحالف العدوان شغلت مساحة من الزمن قوامها أربعة أعوام ونصف العام، وضمت عشرات الآلاف من الأهداف المدنية في نصف مليون كيلومتر مكعب هو إجمالي مساحة شعب اليمن العظيم وطيرانه الأعظم. سلاح الجو "صماد" هو سلاح هجومي وقتالي، ما يعني أنه لم يعبر كل تلك المسافات والأجواء بمفرده، بل رافقه طيران رصد أيضاً، وهو ما يطرح تساؤلات عدة كيف استطاع فعل ذلك دون أن ترصده الأقمار الاصطناعية ورادارات المراقبة خصوصاً والإمارات تشهد احتياطات أمنية مرتفعة للغاية منذ استهداف مطار أبو ظبي الدولي بالطيران اليمني في السادس والعشرين من يوليو الماضي، وهذا الاشتراك النوعي لأكثر من طيران في العملية أكد مصدر في سلاح الجو المسيّر بالقول إن طائرة من طراز صماد ٣ استهدفت مطار دبي الدولي بعد عملية رصد ومعلومات استخباراتية، ويدرك الجميع أن عمليتي الرصد والمعلومات ليست من اختصاص طيران صماد القتالي، ما يؤكد اشتراك طيران رصد واستطلاع في العملية، وبحسب العميد

مجرد إنذار وتحذير يجب فهمه واستيعابه قبل قوات الأوان، وأن اختيار دبي ليس عشوائياً، إذ إن ضرر استهداف العاصمة أبو ظبي محصور على دويلة الإمارات وحدها، أما قصف دبي فستصل شظاياها إلى كل دول التحالف ومن يقف وراءها، كونها المركز المالي العالمي الأول في الشرق الأوسط، وهذا يعني انهيار سوق المال العالمي ومساس دول كبرى عدة في هذه الخسارة التي سيصرّح المتضررون منها بقلقهم وخوفهم مهما كابر أمراء النفط وحجبوا ضوء الشمس بغربالهم الأجوف.

إلى الانسحاب من تحالف العدوان على اليمن أو العمل على وقفه واختيار خروج سياسي يحفظ لها ماء الوجه في مشاورات جنيف التي سيحتضنها السادس من سبتمبر القادم. وبالمجمل العام يرى اليمنيون أن قصف دبي ومطاراتها قفزة نوعية كبرى للعمليات العسكرية اليمنية مدلولها الأخطوط حمراء إن استمر العدوان في الإجرام، وهي رسالة للعالم المتواطئ مع تحالف العدوان مفادها أن الضرر سيصيب كل متواطئ وإن كان بعيداً جغرافياً، وأن هذا القصف ما هو إلا

## هجوم للجيش اليمني بطائرة بلا طيار يستهدف مطار دبي

# ماهي أهداف وتداعيات الهجوم اليمني على القلب الاقتصادي لدولة الإمارات؟

الحرب على اليمن، وسنرى بمرور الوقت هروب رؤوس الأموال من دبي والحق أضرار جسيمة باقتصادها.

وفي هذا الصدد، يمكن أن يكون للهجوم على شركة أرامكو السعودية للنقل نفس الرسالة للسعوديين بالضبط، إدراكاً بذلك، قال العميد "عزيز راشد" مساعد المتحدث العسكري باسم الجيش اليمني: إن الهجوم الخاص على مطار دبي الدولي كان بمثابة عملية تحذير أخرى بعد الهجوم على شركة أرامكو السعودية، إذ إن أرامكو هي القلب الاقتصادي للسعودية، وهي الآن في مرمى صواريخ الجيش اليمني وأنصار الله بالكامل.

### مناورة اليمنيين لاستعراض قدراتهم

من زاوية أخرى، فإن الهجوم على مطار دبي بعد هجمات الشهر الماضي على أبو ظبي وناقلات النفط السعودية في مضيق باب المندب، وكلها أهداف استراتيجية، تحول الآن وفي ظل التقدم الصاروخي اليمني إلى مظاهر القوة اليمنية أمام الجيشين السعودي والإماراتي المدججين بالسلاح، وفي الحقيقة، لم يظهر اليمنيون ومن خلال تنفيذ هذه الهجمات، استعدادهم لمواصلة مقاومة المعتدين فحسب، بل طعنوا أيضاً في مصداقية ومكانة القوة العسكرية السعودية والإماراتية أمام دول المنطقة والعالم، وهما من بين أعلى الإنفاقات العسكرية العالمية.

الوصول إلى العمق السعودي والإماراتي من خلال تقدم اليمن في صنع الطائرات من دون طيار البعيدة المدى والقادرة على تنفيذ هجمات صاروخية مثل طائرة "صماد ٣"، جنباً إلى جنب مع تطوير القدرات الصاروخية والدفاعية، وهو الأمر الذي سيقلل من التفوق الجوي لتحالف المعتدين، وأوراق رابحة بيد اليمنيين يمكن أن تمنع تحالف العدوان من قبول المجازفة بمواصلة الحرب

### تكاليف يدفعها المعتدون لا تعوض

حرب اليمن التي اتخذت مساراً استنزافياً بالنسبة لتحالف المعتدين لأكثر من ثلاث سنوات ودون الوصول إلى أهدافهم الأولية، تجلب تكلفتها وفي كل يوم يمر، مزيداً من الضغوط على الاقتصاديين السعودي والإماراتي، حيث يعتقد الخبراء وفي الحالة الأكثر تفاؤلاً أن تكلفة الحرب تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار في كل يوم بالنسبة إلى السعودية، هذا الرقم يصل في العام إلى ٧٢ مليار دولار، ووصل على مدى السنوات الثلاث الماضية إلى ٢١٦ مليار دولار، وقد أجبر هذا الأمر السعودية على الاقتراض من البنوك الأجنبية لأول مرة في العقود الأخيرة، وزيادة الأسعار، وحتى فرض الضرائب على إيرادات العمال الأجانب، الذين يقدر عددهم بما لا يقل عن ٨ ملايين، وهذا ينطبق على الإمارات أيضاً، إذ تمت المصادقة على قوانين ضريبة القيمة المضافة في هذا البلد، اعتباراً من بداية السنة الجديدة، وانسحب هذا على إمارة دبي أيضاً، والتي تشتهر بقواعد العمل الخاصة وإعفاء الأنشطة التجارية من الضرائب.

وعليه، فإن أحد أهم أهداف اليمن في مهاجمة مطار دبي، هو ضرب الشريان الاقتصادي لدولة الإمارات، وهو الهدف الذي تحقق بالكامل من خلال هذا الهجوم، ذلك أن اقتصاد دبي هو اقتصاد زجاجي، يعتمد على السياحة والفنادق والبناء والعقارات وتمركز المراكز المالية العالمية، وهذا النوع من الاقتصاد لديه درجة عالية من التشابك مع مسألة الحفاظ على الأمن (أكثر من الاقتصادات الصناعية والإنتاجية). لذلك، فإن الهجوم على مطار دبي تم نتيجة الوعي الكامل بهذا الضعف، ومن أجل ضرب الركيزة الأساسية للحفاظ على اقتصاد دولة الإمارات. وبهذا الهجوم انهار تماماً الجدار الأمني السميك الذي يدعيه الإماراتيون، للحفاظ على رؤوس الأموال في دبي خلال ظروف

٤ نساء بوحشية، هذه الهجمات التي تشبه الإبادة الجماعية - لأنه مع الكشف عن تطور الصواريخ التي استخدمت في هذه الهجمات، فمن المستحيل أن تكون الهجمات خاطئة - ومع تواصل صمت وتقاوس الحكومات الغربية والمجتمع الدولي لوقف الهجمات السعودية والإماراتية، فلا يبدو أنه من الممكن إنهاءها من خلال عقد الأمل على إمكانية اتخاذ مجلس الأمن لقرارات رادعة في هذا المجال، حتى أن مجلس الأمن رفض القبول بإجراء تحقيقات مستقلة، وبالتالي ومن خلال فهم هذه الظروف، يرى اليمنيون أن معاقبة المعتدين من خلال تنفيذ هجمات صاروخية في العمق السعودي والإماراتي، هو الخيار الأفضل والأكثر نجاعة لمنعهم من تكرار الجرائم ضد المدنيين، والهجوم على دبي من حيث حساسيتها واستراتيجيتها بالنسبة لدولة الإمارات، وكذلك الهجوم على الرياض وجدة، والمرافق النفطية لأرامكو في الأشهر الأخيرة، يجب اعتبارها في نفس السياق.

عدد كبير من القوات السعودية ومليشياتها، فضلاً عن تنفيذ هجمات ضد مواقع الغزاة على الساحل الغربي، إلا أن الهجوم على مطار دبي مهم جداً من نواح كثيرة.

### رسالة تحذير لمنع الهجمات الإرهابية

على مدى الأسابيع الماضية ونتيجة الهزائم التي تلقها القوات المعتدية للتحالف ومرترقته، من الجيش اليمني وأنصار الله، شهد العالم هجمات غير إنسانية وانتقامية ويأسئة لطائرات التحالف استهدفت المدنيين اليمنيين وخصوصاً الأطفال، بحيث قتل على الأقل وفي مرحلتين حوالي ٧٠ امرأة وطفلاً، ففي الهجوم الذي وقع في ٩ من أغسطس واستهدف حافلة أطفال المدارس في ميناء الحديد، استشهد ما لا يقل عن ٦٠ شخصاً، وفي هجوم آخر وقع الخميس الماضي على سيارة تقل أطفالاً ونساءً في منطقة الدريهمي، والتي تقع على بعد ٢٠ كم جنوب ميناء الحديد، قتل ٢٦ طفلاً

في حين أن التحالف العدواني للهجوم على اليمن بقيادة السعودية، فشل لفترة طويلة في التقدم في ميادين الحرب، كما أن جهودهم المكثفة في الأشهر الماضية للهروب من الهزيمة الحالية من خلال السيطرة على ميناء الحديد الاستراتيجية، واجهت مقاومة اليمنيين المنقطعة النظير، وفي كل يوم تنتشر أخبار انتصارات قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية في اليمن على مسرح المعارك، الأمر الذي يشير إلى ضعف جبهة المعتدين وزيادة القوة العسكرية اليمنية ويدهم العليا في لعبة الشطرنج المعقدة للمعادلات العسكرية والسياسية.

وفي السياق ذاته، انتشر نبأ الهجوم الصاروخي للجيش اليمني بطائرة من دون طيار على مطار دبي في الإمارات، في وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية بسرعة، وعلى الرغم من أن الأسبوع الماضي شهد انتشار المزيد من الأنباء عن الانتصارات الميدانية لقوات الجيش اليمني وأنصار الله في اليمن، مثل نجاح وحدة القنص التابعة للجيش في استهداف



## زوامل

## صوارم وكيل الموت

كلمات/عادل بن هبل

عليكم سلام الله يا شعبنا البطل  
دروع اليمن، جيشه، لجانه، قبائله  
الانصار ذي لصدومها العالم انذل  
رجولة إباء وشموخ ما شي يماثله  
تهاوت قوى وجيوش و اتراجعت دول  
وحنا على الواقع فرضنا المعادلة  
صنعنا بعسونا الله تاريخ للإزل  
وصرنا رقم معروف يصعب تجاهله  
يماني شديد البأس يضرب به المثل  
في الحرب والشدة وحسن المعاملة  
مع الله نجاهد في سبيله بلا ملل  
مع الله شعب العز حرك قوافله  
صدقنا مع الرحمن بالقول والعمل  
وهو ذي نصر شعبي في اقصى مراحل  
كشفتنا نقاط الضعف والزيغ والخلل  
وسر التفاق العالمي والمجاملة  
اطاحت جنود الله باللات والهبل  
وبالله "حلف الشر" زاهق وباطله  
صوارم وكيل الموت قطاعة الأجل  
تنكل بهم في البحر الاحمر وساحله  
على ايدي رجال الله فالسهل والجبل  
تلقى "عدو الله" ضربات قاتلة  
ملاطيم اصابت "خادم الغرب" بالشلل  
في الساحل الغربي سحقنا مفاصله  
وما بات يستوعب و يدرك بما حصل  
قلبنا في الميدان عاليه سافله  
فلا حل للفشل سوى يعلن الفشل  
ويسحب من ارضي ما بقي من جفافه

## وحدة التصنيع

كلمات/عبد السلام المتميز

فاوض عدو الله بخشم البندق،  
خل القواذف للدروع تعانق.  
شق المدرع شق واعلق و احرق،  
وازرع خبوتك نار حمراء ساحق.  
خليه من ظله يخاف ويقلق،  
حرم عليه بنام ساعة رايق.  
وبطائرات مسيرة دقة نقي،

ترصد وتقصف مرتزق ومنافق.  
اسنين. بنموه وهو يبلق،  
واليوم موه مثلنا يالفاسق.  
وطايرة (صماد) أقوى واسبق،  
من (إف ستعشر) برغم الفارق.  
لأحلت فعقاب ربي حلق،  
وبأس ربي مايعيقه عايق  
ياوحدة التصنيع كم تنتشوق  
انقبل ايديكم محبة صادق  
وكل يوم احنا بربي اوثق  
من قبل نعرف ذا السلاح الخارق.  
احرار من طين الكرامه نخلق  
والعز في الحمض الورائي لاصق  
ذي مالق فالان يلحق يلحق  
ربي ينادي كل مومن صادق  
احمق ولد زايد وسلمان احمق  
وعلاج الاحمق نار حارق خارق  
شاف المغفل لون الامواج ازرق  
ومادرا ان الموت الاحمر حايق  
وبجبل امريكا مسك واتوثق  
وما حسب بأس القوي الخالق

## (إفرغ علينا الصبر)

كلمات الشاعر / محمد أحمد مفلح

يا الله أفرغ علينا الصبر عند القتالي  
ثبت أقدامنا يا من رفعتنا الدعاء له  
حسبنا الله لا غيره عليه اتكالي  
زلزلت قوة امريكا وحلف العمالة  
قوة الله وعونه في الزمن رأس ماي  
خاب قدامها نقط المنافق وماله  
كلما زاد في ظلمه يزيد اشتعالي  
والعواقب على راسه تقرب زواله  
والميدان تشهد لي بقوة قتالي  
صبر وإيمان والميدان يعرف رجاله  
كل من صار للشيطان الأكبر موالي  
خاب مسعاه والخسران والخزي ناله  
ما نبالي جنود ابن النبي ما نبالي  
نتطلق في المعارك حاملين البسالة  
والف لبيك يا مرعب حشود الضلالي  
سيدي قائد الثورة ورمز العدالة  
اعتصمنا بجبل الله يا خير والي  
مالك الملك سبحانه ومولى الجلالة

## قطعنا العهد يا شعبي

للشاعر / الحمزة المغربي

قطعنا العهد يا شعبي .. قطعنا  
و أقسمنا وسط محراب الأوجاع  
لدم أطفالنا .. ما يوم بعنا

ولن نرحم .. منافق نذل بياع !!  
عدو الله .. بإجرامه جمعنا  
وللجبهات .. نتوافد بالإجماع  
نشل الثأر .. ونداوي وجعنا  
ولو ضاع الأثر .. فالثأر ما ضاع  
قسم بالله ربي .. ما خضعنا  
ولو قطع جثثنا الحلف قطع

لأن الواحد القيوم .. معنا  
فلا نخشى قوى من كل الأصقاع  
مع آل البيت .. سرنا و أتبعنا  
مع ابن البدر أنصاره و الأتباع  
لنا فالحرب قيمة وألف معنى  
ولأشدت اللظى .. نغمة و إيقاع  
صرعنا قوة الباغي .. صرعنا

كسرنا ظهر أمريكا و الأضلاع  
وكاوشنا أبوهم .. ما رجعنا  
و نكلنا بهم في كل الأوضاع !!  
وضعنا منهج العزة .. وضعنا  
دروس إهجوم وإستبسال و دفاع  
وإذا بالله .. نحضن مجتمعتنا  
فصاع الغرب با يرجع مية صاع !!

## لك .. الحمد ياربي

محمد الحربي

لك الحمد ياربي. عبرنا حدودهم.  
بفضلك وعونك مجري الفلك. والرياح  
بنصرك وتأييدك خلصنا. جلودهم  
ومن قوتك زدنا على قوة السلاح  
فلانفعت امريكا وكثرة. نقودهم  
ولاقوه. اسرائيل في مملكة سجاج  
غزينا قراهم واقتحمنا نجودهم .  
وفي البحر موت احمر وتتكيل واجتياح

هو الله. لاغيره. من اثبت وجودهم  
وهو مدهم بالصبر والعون والنجاح.  
مغاوير ذكر الله محطه وقودهم.  
وصرخاتهم تتلى بساعات الافتتاح.  
وحب النبي مزروع داخل كبودهم.  
وصدق التولي يثمر الخير والصلاح.  
وتسليم مطلق لابن طه يقودهم.  
قياده حكيمة نهجها طب للجراحي  
شجاعة وحنكة مثمرة في صمودهم.  
تربو على الاخلاق والصبر والكفاح  
اشداء على الكفار ساعة ردودهم.  
وبيناتهم رحمة. وتقدير واتسراح.  
لك الحمد ياربي قهرنا حشودهم  
حشود العمالة والخيانة و الانبطاح

## قصائد بالفصحى

حقيقة  
أمريكا.. !!

للشاعر/فيف الله سلمان

إن أمريكا علت في الأرض..

كفرا وفسادا..

وضلالا. وشقاء..!!

صنعت كل المآسي والحروب..!!

اعلنت عدوانها الباغي على امتنا..

واستهدفت كل الشعوب..

جعلتهم شيعا..

واستضعفت من بينهم..

شعبا كريما مسلما..

تقتله كل صباح ومساء..!!

ذبحت أبناءه ظلماً  
وما استحييت به حتى النساء..!!  
xxxx  
إن أمريكا شذوذ وسقوط وحقارة...  
إن أمريكا عبارة...  
عن عصابات انحطاط مُستعارة...!!  
مالها أي حضارة...!!  
إنها حيضة إبليس وعنوان القذارة...!!  
وهي بيت سأسه عهر وقبح ودعارة...!!  
هكذا أسسها الشيطان...  
وكرأ لجميع المنكرات...  
وحضيضاً للخطيئات...  
ومنفى..للنفوس النتنة...  
ولهذا سميت (واشنطن) عاصمة للشيطنة...!!  
xxxx  
إن أمريكا عليها لعنة الله تعالى..  
باطل محض.. أمام الحق.. منهار زهوق...!!

ليس للانسان في قاموسها أي حقوق...!!  
فهي لا تعرف حقاً ..  
غير حق الصهيينة...!!  
لعنة الله عليها..  
وعلى كل اليهود..  
المفسدين.. الكهنة...!!  
وعلى عبد العزيز...!!  
وبنيه المجرمين الخونة...!!  
منحوا أرض فلسطين  
لأحفاد القروء الخاسئين..  
فأبادوا أهلها.. من غير حق  
واستباحوها.. لكي تبقى لهم مستوطنة...!!  
بعد أن كانوا اذلاء يعانقون الشتات..  
في هوان صاغرين...!!  
ضرب الله عليهم حالة الذلة..  
والتيه وعيش المسكنة...!!  
xxx

إن أمريكا أساس الشر والإجرام  
والفحشاء والمنكر في الدنيا وأم الفرعة...!!  
وهي مشروع فساد ودمار واحتلال...  
لم يزل منها يعاني الناس في كل مجال...!!  
من سواها اشعل الأرض حروبا  
طاحنة...!!  
لعنة الله عليها ...  
لعنة تمتد عبر الأزمنة..  
وعلى من جعلونا أمة  
خائعة.. ضائعة.. مُرتهنة...!!  
وعلى من باع منها وطنه...  
وهو يدري مايقول الله عن أعدائه...  
في سورة (التوبة) و(الأحزاب) و(الممتحنة)!!  
وعلى شعب أراد الله أن يحيا عزيزا..  
فأبى إلا بأن يحيا ذليلا..  
تحت ظل الهيمنة...!!  
xxx

## مكسورة القرن (١)

للشاعر/ جميل ناجي الكامل- اليمن /إب

بمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود الأسطوري أمام العدوان الصهيوني الأمريكي  
السعودي الإهداء / إلى شعبنا اليمني العظيم أرضاً وإنساناً إلى المرابطين في  
ميادين العزة والكرامة من أبطال الجيش واللجان الشعبية

يمن الله أسد كهلان حمير  
جند مهديها الغدا سوف يظهر  
أخبروا الأرض إن تناست إباننا  
أننا للوغي خلقنا وللكر  
أننا النور فجر كل ظلام  
أننا النار للظلم تسعير  
من أولو قوة وبأس شديد  
غيرنا نحن في الكتاب مسطر  
ناصروا الحق من تقدم منا  
سلم العهد بعدة من تأخر  
من ثوى يثرباً وشاد بناها  
واصطفاها لسيد الخلق مهجر  
غيرنا قبل سبع مائة عام  
قبل أن يولد النبي ويظهر  
تبع زارها وخط لظه  
بيعة النصر نذر أسعد شمير  
واليها سرى النبي فكدنا  
من مدى القرب من سناه تسعير  
جندطه وآل طه عبرنا  
ألف قرن إلى هواهم وأكثر

أي جيش به أغرتم علينا  
الذي جاء كي يعيش ويؤجر  
أم تريدون جيشكم من بنيكم  
أي جيش (مبوتر ومجومر)  
فلتجيئوا بهم سئمنا انتظارا  
أو أقيموا بهم فلن نتأخر  
سوف نأتيكمو لبونا غضابا  
بهرب الموت خيفة حين نزار  
نعشق الموت كلما فر منا  
خلفه كرعائيق حيثما فر  
ما عرفنا الفيران قط ورتنا  
منهج الكرم من علي وجعفر  
كلما جد ما يعيق سيرانا  
زاد فينا اليقين أننا سنظفر  
أرعدوا حولنا ويثوا المنيا  
ياملوك الخنا فلن نتأخر  
فحذائي من وجه كل مليك  
من ملوك الحجاز أمضى وأطهر  
أي بر سبتعبرون إلينا  
كل شبر عليه أشعث أغبر  
كل شبر من الأتراب عرين  
في انتظاركم عليه غضنفر  
كل طود وفوقه مستميت  
كل تل عليه رمح وخنجر  
أي بحر وكل موجة بحر  
من لضاننا تكاد أن تتسجر  
اسمعوها وعزة الله عهدا  
لن تمروا ونحن أحياء نذكر  
لن تمروا ولو غدا من دمانا

دربونا على القتال غدونا  
قاب (شخصين) من ظهور المظفر  
دربونا على السلاح لنغدو  
بالسلاح الجديد أدري وأمهز  
دربونا على الحصار لنبني  
اقتصادا به غدا نتحرر  
أسهرونا كما تحبون إننا  
كم إليكم إذا سرينا سنسهر  
ارغمونا على القتال لنغدو  
مثلما يشتهي السوي المؤزر  
اشعلوا النار حولنا اقصفونا  
بالسلاح الذي به سوف نثار  
اظمونا تجربوا واستبدوا  
علقونا بعروة الله أكثر  
فبغير الذي صنعتهم وقمتهم  
كيف كان الذي سيأتي سينصر  
فاستعدوا ليوم نسري إليكم  
يوم يطوي قفازكم جيش حمير  
مثلما الشهب حول بدر منير  
بعد (حرفين) من دجكم سيظهر  
وعدحور وشعبنا الحر دوما  
طالماسام لا ولن يتأخر  
فاستعدوا للقادم سوف يأتي  
ويلكم منه إن أبان وأسفر  
قبله نحن مرسلون إليكم  
(صرخة) إثرها القلوب تظفر  
وكما طهر النبي ثراها  
فبأنصاره غدا ستظهر

بحرنا الأحمر اليوم أحمر  
في جنوب البلاد شعبي عظيم  
قط لن تخدعوه يكفيه مامر  
كم بذلتم لتشيطرونا أفيقوا  
نحن كالموت واحد ليس يشطر  
كم أرقتم لتخضعونا وجوها  
كم خسرتم وأنتم اليوم أخسر  
نحن شعب نجوع نعري ونمضي  
رأفعي الرؤوس أمضى وأصبر  
نطحن الصخر كي نظل وقوفا  
نأكل الرمل كي نعيش لنثار  
ماخضعنا على المدى لظلم  
أوركعنا لمن بغى وتجير  
من حديد متى عز منا عز منا  
يقهر الموت عز منا ليس نقهر  
كل صعب متى أردناه سهلا  
ويستيرا أمبام (الله أكبر)  
فا حشدوا الليل لا نخاف حشودا  
كل حشد نراكم وفيه أحقر  
واحشدوا الكفر قد قطعنا عهدا  
لن يعود اليهود قط لخبير  
عرفوا الأمس أننا سوف نغدو  
مدد القادم الذي سوف يظهر  
ايقظوا مكرهم وجاؤوا إلينا  
إنما الله مكره كان أكبر  
أيها الأغبياء أيقظتمونا  
حقدكم يوم ثارنا سوف يشكر  
فلتجيئوا بكل ما عند روما  
من سلاح وكل ما عند قيصر

## كلمات من نور

عندما تتهرب من الحق ستساق إلى الباطل، أعداء الله يسوقونك إلى الباطل، وتبذل أكثر مما كان يطلب منك في سبيل الحق .

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي - عليه السلام



## أهمية مناسبة يوم الولاية

إعداد / دائرة الثقافة القرآنية

## أهمية مناسبة يوم الولاية

مناسبة يوم الولاية وحديث الولاية الذي تقيمه كل عام هي مناسبة لها عمقها التاريخي والثقافي والعقائدي والسياسي بالشكل الذي يجعلها أهم مناسبة في حياة الأمة الإسلامية، وهي القضية التي تحتاجها الأمة في كل زمان ومكان، وتمثل الحل والمخرج لها في كل العصور، والآلية التي على أساسها يبنى واقع الأمة الإسلامية بناء قرآنيًا يجعلها أمة عظيمة قادرة على أداء مسؤوليتها التي كلفت بها وجاهزة لمواجهة أعدائها بكل أنواعهم وأصنافهم بعيدة عن ظلم الظالمين وهيمنة المستكبرين وطغیان المتسلطين.

ولو أن الأمة عادت إلى مثل هذا اليوم وما قدم فيه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) من بلاغ مبین ومن أسس مهمة في ولاية أمر الأمة لما ظلمت ولما تمكن المفسدون والطامعون والظلمة والمستكبرون من الهيمنة عليها وإذلالها، ولكن تهاون الأمة ببلاغ الرسول في هذا اليوم والحلول التي قدمها جعلها أمة تعيش حالة رهيبية من الظلم والاستبداد وبالشكل الذي لم يحصل لأي أمة أخرى حتى ظهرت في الأخير أمة عاجزة عن أداء دورها في هداية البشرية مفارقة لخيريتها التي تؤهلها لتكون أمة جديرة بنشر المعروف في كل بقعة من بقاع العالم وقادرة على إزالة المنكر من هذا الوجود.

## هذه المناسبة العظيمة وما جرى فيها تقدم

## لنا الرؤية الصحيحة في ولاية الأمر

فهذه المناسبة العظيمة وما جرى فيها لها قيمتها الكبيرة؛ لأنها التي تقدم لنا الرؤية الصحيحة من ثقافة القرآن، موقف الإسلام تجاه مسألة الولاية، من تتولى وإلى أين يكون ولاؤنا؟ من يحكمنا، من يتحكم في شؤوننا؟ قائمة على الرحمة، قائمة على الحكمة، قائمة على العزة، قائمة على الخير، قائمة على السعادة في الدنيا والآخرة، يترتب عليها أن تكون أمة غالبة، يكون الله معنا ينصرنا، يعزنا، يؤيدنا، يكون بذلك فلاحنا وخيرنا؛ أو الاتجاه الآخر الذي يوجد دفع للأمة فيه بشكل غير مسبوق، تجاهه بشكل لا نظير له، تسخر من أجله كل الإمكانيات، إمكانيات الشعوب نفسها، ثرواتها المادية، إمكانياتها كلها تتجه فيه الحكومات العربية بكل ثقافتها وبكل إمكانياتها، مع أنها في نهاية المطاف هي ستكون خاسرة، الحكام العرب، الزعماء العرب أنفسهم في نهاية المطاف سيخسرون كل شيء؛ لأنه اتجاه يترتب عليه الخسران ويترتب عليه الندم كما أكد القرآن الكريم.

وإننا في هذا العصر في هذا الزمن في هذه المرحلة نحتاج إلى أن نتفهم موضوع الولاية أكثر من أي وقت آخر، وبالذات في ظل الوضع الراهن الذي يتسابق فيه معظم المسلمين - في مقدمتهم الأنظمة والحكام - يتسابقون في الانسواء تحت ولاية اليهود والنصارى بدلا من ولاية الله وولاية رسوله وولاية الإمام علي (عليه السلام) التي هي امتداد لولاية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

مبدأ الولاية يشكل الضمانة لحماية الأمة من أكبر عملية اختراق تعاني منها الأمة اليوم اليوم بقدر ما يتمكن أعداء الأمة من إبعادها عن مبادئها خصوصا المبادئ المهمة الضامنة الحيوية في واقع الأمة التي تضمن للأمة الاستقلال والقوة، فالشكليات يمكن أن تخترق وأن

تحتوى وأن تفرغ من تأثيرها، لكن المبادئ المهمة، والرئيسية والحيوية التي يتحقق بها استقلال الأمة، قوة الأمة، العدل في الأمة، الخير في الأمة، كل المبادئ التي لها أهمية في قيام الأمة، وإقامة الدين بكله، هذه المبادئ تستهدف، القيم المهمة تستهدف بشكل كبير جدا.

اليوم نرى أن هناك كثيرا من القيم الإيمانية، والقيم الإسلامية غائبة إلى حد كبير في أوساط الأمة، وغياها نتج عنه فراغ كبير، مساحة كبيرة يستطيع العدو أن يتحرك فيها، يستطيع الصهيوني اليهودي يستطيع الأمريكي يستطيع أي ضال أو مفسد أو طاغية في العالم أن يجد أمامه بيئة مفتوحة.

الذي يحصن الأمة ويبني الأمة يحافظ على كيان الأمة كيانا متماسكا كيانا عظيما كيانا قويا هو تلك المنظومة من المبادئ والقيم والأخلاق وفي مقدمتها وعلى رأسها المبادئ الحيوية المبادئ المهمة فمبدأ الولاية هو منظومة، هو ارتباط قيمي، ارتباط مبدئي، ارتباط أخلاقي، ارتباط منهجي، ارتباط عملي، التزام عملي يمسك الأمة من هذا البعثة، من هذا التفكك، من هذا الضياع، من هذا الشتات.

اليوم هناك فراغ كبير في واقع الأمة الملايين في الأمة ذهنياتهم فارغة، من يأتي يحشوها بأي حشو يريد، يأتي الأمريكي يحشوها، يأتي الإسرائيلي يحشوها، يأتي من هب ودب كل يؤثر كل يشتغل في هذه الساحة.

نحن طالما نتألم، نعبر عن أسفنا من هذا الواقع المرير في العالم الإسلامي هذه الأمة التي يفترض أنها أمة النور، أمة القرآن، أمة الهدى، التي يفترض أن لديها من النور ما يحصنها من كل الظلمات، من الحق ما يحميها من تأثير الباطل، من القيم والأخلاق ما يجعل منها أمة عظيمة متميزة بتلك، هي اليوم بيئة مستهدفة مفتوحة وفيها فراغ كبير، قيم كبيرة غائبة أفسحت مجالا للأعداء أتوا ليضعوا بدلا عنها أباطيلهم ليضعوا بدلا منها سمومهم التي تدمر الأخلاق، تدمر القيم، تدمر حتى الفطرة الإنسانية.

وهكذا قدمت هذه القضية المهمة للأمة بهذا الوضوح الذي لم تشهده أي قضية أخرى بدءا بلهجة الآية ومرورا بالترتيبات التي قدمها النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) والتي تبين للأمة عظم هذه المسؤولية وخطورة التفريط فيها. ثم يختتم الله هذه المراسم العظيمة بقوله سبحانه وتعالى **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** . [المائدة: ٥٧].

## إيماننا بمبدأ الولاية هو إيمان بكمال الدين

يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه:

إيماننا بثقافة الولاية، وإيماننا بمبدأ الولاية هو إيمان بكمال الدين، وأن الدين ليس بناقص، من يجعلون أمر الدولة في الإسلام قضية غائبة لم يحدد فيها الإسلام منهجا ولم ترتبط بالله هم يضيفون النقص إلى الله، يجعلون في دينه ثلمة ونقصا خطيرا جدا، يترتب عليه ضياع شؤون الناس، ويترتب عليه ألا يقوم الدين، هذه بعض الأمور الهامة التي نستفيد منها من هذه المناسبة التي هي مناسبة هامة.

ويقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في (أمر الولاية):

إن من لا يعلنون ما أعلنه الرسول في هذا اليوم هم من يصمون الله في حكمته، وفي عدله، وفي رحمته، هم من يضيفون النقص إلى الله.

كيف يجوز على الله سبحانه وتعالى، الذي سمي نفسه

بالحكيم، العليم، العدل، الذي سمي نفسه بالرحمن الرحيم، أن يأتي لينظم شؤون كل أسرة، لينظم حتى الموارث، ثم لا ينظم شأن الأمة، ويترك الأمة دون أن ينظم أمرها!! هل يجوز على الله؟ هذا لا يجوز على الله، لكن الآخرين جوزوه على الله، ولما جوزوا على الله أن يكون أهل شأن الأمة رأينا عشرات الخلفاء، والرؤساء، والزعماء الذين هم بعيدون عن الإسلام يتقافزون على حكم المسلمين، وعلى أكتاف المسلمين جيلا بعد جيل.

هل يجوز على الله أن يهمل أمر الأمة؛ ليفسح المجال لأولئك الذين لا يدينون بدينه، ولا يخشونه، ولا يخشون اليوم الآخر، هل يجوز على الله أن يترك شأن الأمة؟ لا يجوز.

فنحن عندما نعلن في هذه المناسبة تولينا لله ورسوله والذين آمنوا وفي مقدمتهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فهذا ما يوجب علينا ديننا وما نتوقف عليه عزتنا وكرامتنا وقوتنا ونجاتنا وسعادتنا. هذا هو المسار الذي سيربطنا بالله ورسوله هذا هو المسار الذي اختاره الله لنا وسمانا عندما نسير عليه حزبه الغالب.

## البديل عن ولاية الله التي قدمت

## في يوم الغدير

هو ولاية اليهود والنصارى

يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في خطاب الولاية لعام ١٤٣١هـ:

مناسبة الغدير بثقافتها تجاه مسألة الولاية، هذه المناسبة التي تدفعنا إلى الاتجاه الصحيح: أن تتولى الله، أن تتولى رسوله، أن تتولى الذين آمنوا، هذا الاتجاه الصحيح الذي ينسجم مع انتمائنا للإسلام، ينسجم مع القرآن الكريم، ينسجم مع هويتنا الأساسية التي فيها الخير لنا، فيها العزة لنا، فيها الكرامة لنا، فيه السعادة لنا، فيه عزتنا وقوتنا وخيرنا في الدنيا والآخرة **وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ** [المائدة: ٥٦] هذه الثمرة العظيمة التي تحصل ما الذي يقابلها؟ الذي يقابلها حسب المنطق القرآني هو التولي لليهود والنصارى، واتخاذهم أولياء، أن يكون ثمنه ذلة وهوان وضعف وعجز وشتات وفرقة وشقاء ونكد، في مقابل ذلك هذا الريح العظيم في تولى الله ورسوله، تولى الإمام علي (عليه السلام)، تولى هداة الله وأوليائه ورموزه لعباده، أن يكون الثمن هو القوة، هو النصر، هو الغلبة، أن تكون الأمة بدلا من أن تكون أمة مغلوبة تكون أمة غالبة، بدلا من تكون أمة مستضعفة تكون أمة قوية، بدلا من أن تكون أمة مستذلة مهانة تكون أمة عزيزة بعزة الله، بعزة رسوله، بعزة الإمام علي، بعزة الإيمان، بعزة القرآن الكريم، فهناك مساران وتوجهان متباينان لا بد للإنسان أن يكون في أي منهما.

وبالتالي الأمة بين خيارين لا ثالث لهما: إما أن تكون في هذا الاتجاه الذي تقدمه ثقافة القرآن الكريم، تقدمه ثقافة الغدير، تقدمه ثقافة الولاية، إما أن تكون في هذا الاتجاه تتولى الله وتؤمن بولايتهم عليك، وأن ولاية رسوله امتداد لولايتهم، وأن ولاية الإمام علي (عليه السلام) امتداد لولاية الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وأن ولاية أولياء الله والهداة لعباده امتداد لولاية الله سبحانه وتعالى وفي إطار ولاية الله سبحانه وتعالى، ولاية قائمة على الرحمة، ولاية تبني أمة على أساس الرحمة والحكمة والعزة، تبني أمة لتكون قوية، تبني أمة لتكون بمستوى مسؤوليتها الكبرى في الأرض كأمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف

وتنتهى عن المنكر، أمة لها مسؤوليتها العالمية في إقامة الحق، في إقامة العدل، في مواجهة الظلم ولتكون بمستوى هذه المسؤولية في عزتها، في قوتها، في حكمتها، في ارتقاء وزكاء نفوس أبنائها.

أو سيكون البديل هم اليهود والنصارى والذلة والخنوع والعبودية والهوان كما هو حاصل في هذه المرحلة لأمة ابتعدت عن التولي الحقيقي لله ورسوله والذين آمنوا.

هذان المساران المتباينان إما أن يكون الإنسان في هذا الاتجاه كمسلم وهذا الشيء الطبيعي للإنسان كمسلم، اتجاه أن تتولى الله ورسوله والإمام علي (عليه السلام) ومن هم امتداد للإمام علي (عليه السلام) في إطار ولاية الله سبحانه وتعالى، أو الاتجاه الآخر المباين لهذا الاتجاه: لأن الاتجاه الآخر اتجاه اتخاذ أمريكا وإسرائيل أولياء معناه: أن يكونوا هم من يتحكمون في شؤون هذه الأمة، أن يكون ما هو سائد في واقع الناس، ما يفرض على الناس، ما يعمله الناس، ما يتوجه فيه الناس، ما يلزم الناس بالتوجه إليه، ما يلزم الناس بالتقبل له هو ما تريده أمريكا لا ما يريده الله، ما تريده أمريكا لا ما يأمر به الله، ما تقرره الإدارة الأمريكية لا ما يأمر الله به في كتابه.

فيأمر الله بأمر ويوجه توجيها معينا ويكون هناك في المقابل إرادة أمريكية مناقضة لهذا التوجيه الإلهي، توجه أمريكي، أمر أمريكي يعارض هذا التوجيه الإلهي، فهناك يؤثر ما تريده أمريكا على ما يريده الله، فيكون المتبع، يكون المتقبل، يكون السائد، يكون ما يدفع إليه الناس، ما يؤمر به الناس، ما يؤجبه إليه الناس، ما تبني عليه حياتهم، ما تبني عليه شؤونهم، ما تدار به أمورهم سياسيا، اقتصاديا، ثقافيا في كل أمورهم وشؤونهم ما تريده أمريكا وإسرائيل، ما تقرره أمريكا وإسرائيل، ما تأمر به أمريكا وإسرائيل، لا ما أراد الله، لا ما أمر به الله، لا ما قرره الله. يكون المتبع بدلا من القرآن الكريم وتعليمات القرآن الكريم تعليم الإدارة الأمريكية، وما يقدمه الأمريكيون الذين يزورون هذه الدولة العربية أو تلك الدولة العربية، يكون هم الزعيم العربي أو الحاكم العربي أو النظام العربي أو الحكومة العربية المعنية أن تضي على شعبها، أن توجه شعبها، أن تقرر في شؤون شعبها ما تريده الإدارة الأمريكية، وما الذي ستريده الإدارة الأمريكية؟ ما الذي ستقدمه أمريكا وإسرائيل لأممتنا ولشعبنا كعدوة حاكمة لا تريد لنا أي خير، كفتة ليس لها إنسانية ولا ضمير ولا شرف ولا أخلاق ولا مبادئ، كفتة تعادي الله وتعادي البشرية وتعادي الإنسانية؟ هل يمكن أن يقدموا لنا ما فيه خير لنا؟ كل ما يقدمونه من خطط، كلما يفرضونه علينا من رؤى، من ثقافات في أي شأن من شؤون حياتنا سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا هو بما يضرب أممتنا.

## بقدر ما تتفاعل الأمة مع مبدأ الولاية بقدر ما

## ستكسب وتتفقد

على العموم تبقى المسؤولية على الأمة، بقدر ما هي تتفاعل، بقدر ما هي تتحرك، بقدر ما هي تستجيب في واقعها العملي مع مبدأ الولاية، تتولى الله ورسوله والذين آمنوا - كما قال الله - بقدر ما ستكسب، تتفقد، تحصل على النتيجة التي أكد عليها القرآن كنتيجة حتمية: **وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ** .

فالتولي هذا هو سير في خط الإسلام سير والتزام صحيح في المبادئ والقيم، في الأخلاق، في التعليم.

وعلي عليه السلام حينما تعود إلى سيرته يؤمن لك الارتباط بالنبي الارتباط بالقرآن الامتداد السليم والنقي والريح، والقوة العظيمة جدا.



## الرابع من سبتمبر ٢٠١٥ م.. يوم دفن توشكا الغزاة ومرزقتهم في صافر



واعترفت الإمارات رسمياً بمقتل ٤٥ من جنودها، في حين اعترفت البحرين والسعودية بجزء ضئيل من القتلى ضمن سياسة السعودية المعروفة بتقسيم قتلها لتضليل الرأي العام السعودي حول حجم الخسائر الحقيقية التي تتكبدها في عدوانها على اليمن. وتعد ضربة صافر، أكبر عملية ناجحة اكتسبت أهمية كبيرة باعتبارها أول ضربة قوية يتعرض لها تحالف العدوان باعتبارها الضربة الصاروخية الأكثر نجاحاً في تاريخ الصواريخ الباليستية من حيث تحقيق النتائج الكبيرة.

جندياً سعودياً و١٦ جندياً بحرياً، إضافة إلى ١٢ جندياً أردنياً، بالإضافة إلى ٥٢ مرتزقا من حزب الإصلاح وعناصر القاعدة وعدد كبير من الجرحى. أما خسائر العدو في العتاد العسكري فقد دمر الصاروخ ٢٥ عربة حاملة صواريخ من نوع ما نستير وثلاث قاطرات وقود و٤ ناقلات إسعاف وعدداً من طائرات استطلاع وطائرات إبانتي، وأحترق عدد كبير من الآليات العسكرية الأخرى ما بين دبابة ومدعة، وقدرت المصادر أن مجموع ما تم إحراقه من هذه الآليات يفوق المائة آلية عسكرية.

نفذت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية الرابع من سبتمبر من العام ٢٠١٥ م عملية نوعية بمحافظة مأرب، سقط على إثرها عشرات القتلى من قوات الغزو ومرزقتهم في منطقة صافر، حيث أطلقت صاروخاً باليستياً من طراز توشكا على معسكر اللواء ١٠٧ بصافر والذي اتخذته دول العدوان مقراً لقواتها الغازية بالمحافظة وأصاب هدفه بدقة متناهية، ما أدى إلى تدمير كامل للمعسكر. ونتج عن الضربة النوعية مقتل ما يزيد عن ٦٧ جندياً إماراتياً، كما سقط ٤٢

## السيد العلامة بدر الدين بن أمير الدين الحوثي رضوان الله عليه في سطور

المستويات .  
**مؤلفاته**  
له مؤلفات كثيرة تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه ومنها:  
١- تفسير جزء تبارك وجزء عم.  
٢- التيسير في التفسير  
وجودة نظره، طبع منه تفسير الفاتحة والبقرة وآل عمران في مجلد.  
٣- تحرير الأفكار عن تقليد الأشرار، طبع سنة ١٤١٤ هـ، وهو في الرد على شبهات الوهابيين المتسلفين، وضمنه مباحث هامة في الأصول والحديث.  
٤- الإيجاز في الرد على فتاوى الحجاز (طبع).  
٥- الزهري أحاديته وسيرته (طبع).  
٦- الغارة السريعة في الرد على الطليعة (طبع).  
٧- شرح أمالي الإمام أحمد بن عيسى بن زيد بن علي عليهم السلام (مخطوط).  
٨- طرق تفسير القرآن الكريم  
٩- كشف الغمة في مسألة اختلاف الأمة (مخطوط).  
١٠- المجموعة الوافية في الفقه الباغية (مخطوط).  
١١- القاضب الخافض لهامات النواصب (مخطوط).  
١٢- التحذير من الفرقة (طبع).  
١٣- أحاديث مختارة في فضائل أهل البيت عليهم السلام. رسائل وكتيبات  
أما رسائله وكتيباته فتشمل:  
١- إرشاد الطالب إلى أحسن المذاهب.  
٢- إيضاح المعالم في الرقي والتمايم.  
٣- بيان الرهان من القرآن على تخليد أولياء الشيطان في النيران.  
٤- التبيين في الضم والتمين.  
٥- آل محمد ليسوا كل الأمة.  
٦- الجواب على الحكمي.  
٧- الزيدية في اليمن.  
٨- الفرق بين السب والقول الحق.  
٩- من هم الرافضة.  
١٠- من هم الوهابية.  
١١- المطرفية.  
١٢- النصيحة المفيدة.  
**وفاته**  
توفي رحمه الله يوم ١٩ ذي الحجة سنة ١٤٣١ هـ، عن ٨٦ عاماً، وقبره بصعدة مشهور مزار.

والتأليف، وتتميز على يديه عشرات من العلماء وطلاب العلم، وله العديد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة، منها تفسيره للقرآن الكريم، وله اجتهادات معروفة، وامتاز طول حياته بالورع التام، والزهد والعبادة، والتواضع.  
**ثناء العلماء عليه :**  
أثنى عليه علماء عصره ، وعلى رأسهم السيد العلامة المجتهد الولي مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي رضوان الله عليه، وقال في ترجمة له : هو السيد العلامة رضيع العلم والدراسة ، وربيب العلم والهداية ، وهو من العلم والعمل بالمحل الأعلى ، وله من الفكر الناقد والنظر الصائب الحظ الاوفر والقدر المعلى .

### وقال عنه في قصيدة له :

نجم الكرام الفذ بدر الدين × نجل أئمة للمهتدين نجوم  
لا غرو إن حاز السيادة ناشئاً × فهو الكريم ومن نماه كريم  
إهني إليه من الفرائد فكره الـ×××صافي عقوداً زانها التنظيم  
أهلاً بنشر من شذاها طيب × أرح يفوح عبرها المختم  
فأليك يا بدر الهداية هذه × عذراً فانت بما تراه علم  
لا زلت في الإلطف يكلوك الذي ×××افضاله للعالمين عيم  
يحيي رسوم العلم بعد دروسها × يجنى لك المنطوق والمفهوم  
وعليك ما ابسم الطباح بضوئه × من ربنا التكريم والتسليم

وقال السيد العلامة حسين بن حسن الحوثي :

السيد العالم الكامل ، منبع العلم ،  
وخيرة الخيرة وبقية البقية ...  
إلى قوله : الذي امتاز بالورع  
والزهد وكل فضيلة .

وقد امتاز رضوان الله عليه بالورع التام ،  
والزهد والعبادة ،  
والتواضع وبذل نفسه ونقيسه في سبيل الله ، مجاهداً بماله ولسانه وقلمه ، ومدافعاً عن منهج أهل البيت الصحيح عليهم السلام على كل

بن الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عليهم سلام الله  
**ومن مشائخه ، والده السيد العلامة المحقق . أمير الدين الحوثي المتوفي سنة ١٣٩٤ هـ . وعمه العلامة الحسن بن الحسين الحوثي المتوفي سنة ١٣٨٨ هـ . وجل قرأته عليهما .**  
أجازه عدد من العلماء ذكرهم في كتابه (مفتاح أسانيد الزيدية) ، وفي مقدمة كتابه (شرح أمالي الإمام أحمد بن عيسى بن زيد بن علي)، عكف على التدريس



التي يصعد فيها بالحق لا يخاف في الله لومة لائم فكان بحق العالم الذي حمل مواصفات العلماء في القرآن (الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَاتِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَهُ وَلَا يَحْسَبُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا) مجسداً بذلك روحية أنبياء الله وأوليائه وورثة كتبه في الاهتمام بأمر عباد الله وملازمة واقعه المربى فكانت تصدر عنه المؤلفات الهامة إضافة إلى البيانات التي تدعو إلى تبني المواقف المطلوبة تجاه المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية وما يتطلبه الصراع بمختلف أنواعه وفي سبيل ذلك ناله ما ناله من المتاعب والتشرد في الجبال ولم يعامل كعالم من علماء الأمة بل ولا كرجل كبير طاعن في السن منقل بالأم المرض فتحصل صابراً محتسباً ذلك لوجه الله حتى توفاه الله على ذلك تاركاً للأمة الإسلامية القدوة والأسوة والمثل العظيم لمن يمثل دين الله وفق منهجه القرآن الكريم  
هنا تقدم الحقيقة موجز تعريفي بالعلامة الراحل، معترفين بأن التعريف بهامة كبيرة كالسيد بدر الدين (رضوان الله عليه) لا يمكن أن تفي به سطور قليلة أو حتى مجلد ولكنه سيضل علم وقدوة نستقي منه دروس الصبر والمثابرة والجهاد وتحمل الشدائد والعناء في سبيل الله..

### أسببه :

هو السيد العلامة مجتهد الولي الورع الزاهد المجاهد الصابر المفسر بدر الدين بن أمير الدين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن زيد بن يحيى بن عبدالله بن أمير الدين بن عبدالله بن نهدل بن المطهر بن أحمد بن عبدالله بن عز الدين بن محمد بن إبراهيم بن المطهر المظلل بالغمام بن يحيى بن المرتضى بن مطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي

مرت علينا الذكرى السنوية لرحيل علم من أعلام الهدى ومنازة من منارات العلم ومن أهل الفضل والتقى السيد العلامة بدر الدين الحوثي والد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) والسيد المولى عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)... والسيد العلامة بدر الدين الحوثي هو واحد من أبرز علماء اليمن ومن أكثر من واجه الطاعوت وتصدى للأفكار الدخيلة على المجتمع اليمني المغلفة بلبوس الدين والمتسترية برداء السنة وكان له (رضوان الله عليه) دوراً كبيراً في نشر العلم وتوضير الأجيال وحماية المجتمع من الغزو الوهابي بل والتصدي لهم ولأفكارهم والرد المنهجي القرآني عليهم وعلى فتاواهم وأقوالهم التي لا تمت للدين ولا للإسلام بأي صلة، كما كان له دور بارز في المسيرة القرآنية المباركة..

ولقد عاش العلامة الراحل باذلاً حياته كلها في حياة حافلة بالعباءة اللامحدود في سبيل إقامة الدين وإيقاظ الهمم وتبصير الناس بمنهج الله المتمثل في كتابه العظيم القرآن الكريم وأمضى جل أيامه مع القرآن حليفاً وقائداً ومنهاجا في علمه وجهاده وثقافته وتربيته أمراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر حتى وافته منية الله..

وقد تميز السيد بدر الدين رحمة الله عليه في حياته وخلال أدائه العلمي والرسالي والتربوي بالتزام الطريقة القرآنية الناجحة في بناء النفوس فتخرج على يديه من يحمل روحية القرآن الجهادية ويحمل الشعور بالمسؤولية تجاه قضايا المسلمين وسطعت في الأفق نجوم لامعة إثر تلك التربية وأمة قرآنية مستبصره دفعها ذلك إلى القيام بالواجب الذي يملئ عليه عليها القرآن والواقع المظلم في هذه المرحلة العسيرة ويكفي أن الشهيد القائد (رضوان الله عليه) ما هو إلا ثمرة - كما قال - من ثمرة هذا العابد الزاهد.

وقد كان (سلام الله عليه) أكثر علماء عصره معاناة وصبراً وتلقى المتاعب والاستهداف والنفي ومحاولات القتل المتعددة ، والمنع من السفر حتى تلقى العلاج ذلك أنه كان يعاني كثيراً من مرض مزمن ( الربو ) كان هذا كله لأنه اختار المواقف القرآنية العملية